مجلة جامعة الأقصى للعلوم الإنسانية، المجلد السادس والعشرون، العدد الثالث، ص340- 372، سبتمبر2022
ISSN 2518-5810

واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة بكلية التربية في جامعة الأقصى.

د. إسماعيل عمر حسونة*

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة بكلية التربية في جامعة الأقصى، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق أداتي البحث استبانة خاصة بأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية مكونة من (53) فقرة، واستبانة خاصة بالطلبة مكونة من (66) فقرة، وكانت العينة عشوائية طبقية بطريقة الاختيار التناسب بلغت (31) عضو هيئة تدريسي و (220) طالب وطالبة من الأقسام المختلفة والتخصصات المختلفة في الكلية، وباستخدام المعالجة الإحصائية، جاءت النتائج كما يلي:

1. يزيد مستوى متوسط استجابات طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى على واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية إلى عن درجة الموافقة المتوسطة (3).
2. يزيد مستوى متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الأقصى على واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية إلى عن درجة الموافقة المتوسطة (3).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول آراء الطلبة في واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية بكلية التربية في جامعة الأقصى تعزى للخصائص الديمغرافية (الجنس – المستوى– التخصص).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول آراء أعضاء هيئة التدريس في واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية بكلية التربية في جامعة الأقصى تعزى للخصائص الديمغرافية (الجنس –القسم– الدرجة العلمية).

الكلمات المفتاحية: واقع التعليم الإلكتروني، واقع التقييم الإلكتروني، التكنولوجيا الرقمية، التكنولوجيا الرقمية في التعليم، التكنولوجيا الرقمية والتقييم، طلبة جامعة الأقصى، أعضاء هيئة التدريس، كلية التربية.

* أستاذ مشارك في كلية التربية، قسم تكنولوجيا التعليم، جامعة الاقصى

The reality of E-learning and assessment via using digital technology from the point of view of faculty members and students at The Faculty of Education at Al- Aqsa university 1

Abstract:

The research aimed to identify the reality of E-learning and assessment via using digital technology from the point of view of faculty members and students at The Faculty of Education at Al- Aqsa university. The researcher followed the descriptive analytical method, The two research tools were applied are a special questionnaire consisting of 53 items for faculty members in the College of Education and special questionnaire concluding 66 items for students. The sample was stratified random by proportional selection method, amounting to (31) faculty members and (220) male and female students from different departments and specializations in the college, and using statistical treatment, the results came as follows:

1. The average level of responses of the students of the College of Education at Al-Aqsa University to the reality of distance learning and assessment using digital technology increases to a degree of average approval (3).
2. The average level of responses of faculty members in the College of Education at Al- Aqsa university to the reality of distance learning and assessment using digital technology increases to a degree of average approval (3).
3. There is no statistically significant differences due to demographic characteristics (Gender- Level- Specialization) of students opinions about to the reality of distance learning and assessment using digital technology at Al-Aqsa University.
4. There is no statistically significant differences due to demographic characteristics (Gender- Department- Scientific degree) of faculty members in the College of Education at Al- Aqsa university to the reality of distance learning and assessment using digital technology at Al-Aqsa University

Keyword's:

The Reality of E-Learning, The Reality E- Assessment, Digital Technology, Faculty of Education Members, Faculty of Education Students, Faculty of Education.

مقدمة:

أصبح تداول المعرفة وانتشارها أمراً يسيراً إذا ما روعت في نشرها السياسات العامة والمعايير الخاصة ببنائها؛ يعود بفضل التكنولوجيا الرقمية والاتصالات ذات التطوير الكبير والانفجار المعرفي الذي يتزايد بشكل طردي يومياً، والاستفادة منها في مختلف المجالات بما فيها مجالات التعليم الإلكتروني، لابد من محاولات توضح إذا ما كان بالإمكان الاستفادة من الوسائل المستخدمة في التعليم الإلكتروني في مجال التعليم، وفي ظل الأزمات وتعطيل التعليم الوجاهي في ظل جائحة كورنا سيساهم في خفض الفاقد التعليمي واستمرار العملية التعليمية بكفاءتها وفاعليتها.

التعلم والتقييم باستخدام التكنولوجيا الرقمية والتعلم الإلكتروني (Electronic-Learning EL) نوع من أنواع التعليم الذي يواكب الانفجار المعرفي، تقدم فيه الخبرات المعرفية والمهارات الأدائية من خلال بيئة افتراضية قائمة على الوسائط المتعددة، دون الالتزام بوقت أو مكان محدد (أبو قوطة و الدلو، 2020)، هو نوع من التعلم والتقييم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجه في العملية التعليمية؛ إلا أنه أصبح ضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظروف تفرض التباعد الجسدي بعد انتشار جائحة كورنا (كوفيد Covid-19)(أبو شخيدم وآخرون، 2020).

لقد فرض انتشار وباء كورنا (كوفيد -Covid 19) في دول العالم الإغلاق على المؤسسات التعليمية مما تسبب في تعطيل الدراسة وحرمان 89% (أكثر من 1.5 مليار متعلم) من التعليم الوجاهي داخل المؤسسات التعليمية (UNSCO, 2022)' فقامت العديد المؤسسات التعليمية في المنظمات الحكومية وغير الحكومية بفرض دون تخطيط التحول المفاجئ من التعليم الوجاهي إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم عن بعد أو التعليم الإلكتروني (Khlaif & Other, 2021)؛ دون الأخذ بالأسباب توفر البنية التحتية أو التجهيزات اللازمة أو حتى التدريب على استثمار التكنولوجيا الرقمية في عملية التعليم بالإضافة إلى الحالة النفسية لأفراد المنظومة التعليمية نتيجة تفشي جائحة كورونا، وعدم جاهزية المحتوى الرقمي التعليمي الذي يحقق مخرجات التعلم (Affouneh, 2020)، و إن عملية التحوّل المفاجئ والتي أطلق عليها التعليم الإلكتروني ما هي إلا عملية استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم عن بعد، وتواصل أفراد المنظومة التربوية مع بعضهم البعض من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية، والتعليم الإلكتروني عبارة عن عملية معقدة تبدأ من التخطيط لتصميم المقررات بناء على احتياجات الفئة المستهدفة ومن تم تصميم عملية التقييم ثم نشر المقرر. أما في التعلم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية، فالمصدر الأساسي هو عضو هيئة التدريس في الوقت الذي يظل الطالب مستمعاً لا يشارك إلا بالقليل من المهمات أو الواجبات (خليف، 2020).

واستجابة لقرارات السلطة الفلسطينية، ووزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، ووفق الإمكانيات المتاحة والمتوفرة لاستخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم عن بعد لضمان استمرار عملية التعلم في ظل تداعيات جائحة كورنا (كوفيد Covid-19)، انتقلت الجامعات ومؤسسات التعليم العالي من نظام التعليم الوجاهي (Face-to-Face Learning) إلى التعليم الإلكتروني (E-Learning) بشكل مفاجئ (IAU,2020)، بعد إعلان وزير التعليم العالي والبحث العلمي تعليق العام الدراسي واستثمار الإنترنت وأدواته الرقمية في استمرار عملية التعلم، في ظل المشهد الوبائي (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2020)، واستجابة للحالة الطارئة استجابت جامعة الأقصى باستثمار التكنولوجيا الرقمية المتاحة؛ لضمان استمرار العلمية

التعليمة، عن طريق توظيف منصات وسائل التواصل الاجتماعي (Facebook، WhatsApp)، لحين تطوير استخدام منصة الموديل (Moodle) بعد أسبوعين من إعلان التحول إلى التعليم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية وأطلقت عليها تفعيل التعليم الإلكتروني، وتم وقتها الطلب من جميع أعضاء هيئة التدريس نقل المحتوى التعليمي الرقمي وتفاعل الطلبة والتواصل مع الطلبة على منصة الموديل (Moodle)، و تزامناً مع عقد مجموعة من الدورات التدريبية للمحاضرين بشكل وجاهي وأون لاين، وتوظيف قناة اليوتيوب (YouTube) الرسمية للجامعة لرفع ونشر المحتوى التدريبي على منصة الموديل (Moodle) للمحاضر ، والتفاعل مع منصة الموديل (Moodle) للطلبة(جامعة الأقصى، 2020)؛ مما أدى إلى:

- انعدام الفرص الحقيقة للطلبة لمواصلة عملية التعلم بسبب عملية التحول المفاجئ إلى التعلم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية؛ بسبب افتقار بعض الطلبة إلى الأجهزة التقنية المناسبة للتفاعل مع شكل التعلم الجديد، أو محدودية التفاعل بسبب وجود أكثر من فرد داخل الأسرة بحاجة إلى نفس الجهاز التقني في المنزل؛ مما جعل تحقيق المساواة في فرص التعلم للطلبة غير متساوية وغير متكافئة.
- المحتوى التعليمي الرقمي الذي أُعد في مرحلة التعليم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية لا يناسب مخرجات التعلم التي يجب على الطلبة تحقيقها؛ ويعود ذلك إلى الدور الجديد الذي تم إسناده إلى المحاضر في تأليف المحتوى التعليمي الرقمي، وبناء أشكال التقييم المختلفة لقياس مخرجات التعلم لدى الطلبة؛ مما وضع المحاضر تحت إجهاد شديد لمواصلة الجدول الزمني لتقديم المحتوى العلمي من خلال (البناء والتأليف الرقمي ، النشر والتوزيع ، التقييم ، والتدريس، والتواصل مع الطلبة وأطراف المنظومة ا لتعليمية) في ظل التوتر النفسي المتعلق بانتشار جائحة كورنا (كوفيد Covid-19).
- لا ينبغي الإشارة إلى الرقمنة الوصول للمحتوى، وإلقاء المحاضر الدروس في اللقاءات المباشر في مؤسسات التعليم العالي على أنها تعليم إلكتروني، مع العلم أن التعلم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية ليس سوى أحد السمات العديدة للتحول الرقمي لمؤسسات التعليم العالي. والتعليم الإلكتروني عملية تبدأ بالتخطيط لتصميم المقررات وفق احتياجات المتعلمين وتقييم مخرجات التعلم (Olasile & Other, 2020)

إن تفعيل التعلم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية جاء ضرورة إضراريه وقت تعطيل التعلم الوجاهي في المؤسسات التعليمة وجامعة الأقصى إحداها، وبوقت قياسي دون التخطيط المسبق لتصميم المقررات بناء على احتياجات الفئة المستهدفة ، أو تحديد السياسات العامة للتقييم مخرجات التعلم، مما أثار محاولة الكشف عن نجاح تجربة تفعيل التعلم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى، والوقوف على أهم التحديات والصعوبات التي مرت بها التجربة الواقعية التي فرضت على الجميع من خلال التعرف على واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة بكلية التربية في جامعة الأقصى منذ تفعيل التعلم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية وحتى الفصل الدراسي الأول 2020-2021، من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

أسئلة البحث:

5. هل يزيد مستوى متوسط استجابات طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى على واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية عن المتوسط الافتراضي (60% = درجة الموافقة المتوسطة (3))؟
6. هل يزيد مستوى متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الأقصى على واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية عن المتوسط الافتراضي (60% = درجة الموافقة المتوسطة (3))؟
7. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول آراء الطلبة في واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية بكلية التربية في جامعة الأقصى تعزى للخصائص الديمغرافية (الجنس – المستوى– التخصص)؟
8. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول آراء أعضاء هيئة التدريس في واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية بكلية التربية في جامعة الأقصى تعزى للخصائص الديمغرافية (الجنس – القسم– الدرجة العلمية)؟

فروض البحث:

1. يزيد مستوى متوسط استجابات طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى على واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية عن المتوسط الافتراضي (60% = درجة الموافقة المتوسطة (3)).
2. يزيد مستوى متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الأقصى على واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية عن المتوسط الافتراضي (60% = درجة الموافقة المتوسطة (3)).
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول آراء الطلبة في واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية بكلية التربية في جامعة الأقصى تعزى للخصائص الديمغرافية (الجنس – المستوى– التخصص)؟
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول آراء أعضاء هيئة التدريس في واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية بكلية التربية في جامعة الأقصى تعزى للخصائص الديمغرافية (الجنس – القسم– الدرجة العلمية)؟

أهداف البحث:

1. فحص مستوى متوسط استجابات طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى على واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية.
2. فحص مستوى متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الأقصى على واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية.
3. الكشف عن الآراء الإحصائية للطلبة في واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية بكلية التربية في جامعة الأقصى تعزى للخصائص الديمغرافية (الجنس – المستوى– التخصص)؟
4. الكشف عن الآراء الإحصائية لأعضاء هيئة التدريس في واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية بكلية التربية في جامعة الأقصى تعزى للخصائص الديمغرافية (الجنس – المستوى– التخصص)؟

الإطار النظري:

1. التعلم باستخدام التكنولوجيا الرقمية:

لم يظهر التعلم والتقييم باستخدام التكنولوجيا الرقمية على ما هو عليه الآن دفعة واحدة، ولكن تدّرج من كونه كان يُعرف بالتعلم عن بعد، ومن ثم التعليم المعتمد على الحاسوب إلى التعليم المعتمد على الإنترنت إلى أن وصل إلى التعلم والتقييم باستخدام التكنولوجيا الرقمية (التعليم الإلكتروني) (الفيومي، 2003)؛ الذي يتيح توظيف مصادر المعرفة المباشرة وغير المباشرة والوسائط المتعددة في عمليتي التعليم والتعلم، بالإضافة إلى المنصات التعليمية التي تؤدي إلى تشجيع التعلم الذاتي والتقويم وتصحيح الأخطاء واستخدام الفصول الافتراضية وأنظمة إدارة التعلم وتبادل الخبرات وتحسين المستوى المعرفي والمهاري، التي تقدم التعليم بأساليب تعتمد على تقديم المحتوى التعليمي وإيصال المهارات والمفاهيم للمتعلم من خلال التكنولوجيا الرقمية وأدواتها بشكل يتيح للطالب التفاعل النشيط مع المحتوى و المدرس والزملاء بصورة متزامنة أو غير متزامنة في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروف المتعلم وقدرته، و إدارة كافة الفعاليات العلمية التعليمية (التلواتي، 2014) التي يتم فيها توظيف الحاسوب وبرامجه والإنترنت وأدواته لإحداث التعلم؛ ويقصد به توظيف تكنولوجيا الحاسوب والشبكات لإحداث التعلم (Horton & Horton, 2003, p. 14)، يتم من خلالها التعليم والتدريب بتوظيف تكنولوجيات الحاسوب والشبكات؛ لدعم التفاعل المتزامن وغير المتزامن بين المعلمين والدارسين (Fallon & Brown, 2002, p. 36)؛ **ويعرف الباحث إجرائيا التعليم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية** بأنه منصة تعمل بيئة افتراضية تفاعلية غنية بالتطبيقات والأدوات الرقمية يلتقي فيها المتعلمون والمعلمون؛ لتقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة عن بعد، وتُمكن الدارس من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان، وقياس مدى امتلاك المتعلم للخبرات والمهارات من خلال التفاعل مع أنشطة واختبارات التقييم الإلكترونية.

لقد أصبح التعلم والتقييم باستخدام التكنولوجيا الرقمية الآن في الجامعات ضرورة حتمية وليس خياراً استراتيجياً؛ نتيجة تفشي جائحة كورنا (أبو شخيدم وآخرون، 2020)، بالإضافة إلى دخول التكنولوجيا الرقمية في التعليم منعطفاً جديداً بعد الجائحة، والتي ساهمت في تطوير الموارد والمصادر التعليمية تهدف إلى زيادة الفرص تحسين جودة عملية التعليم والتعليم (أبو سارة، 2020)، كما **يهتم التعلم والتقييم باستخدام التكنولوجيا الرقمية**، في تطوير المصادر والموارد التعليمية والمحتوى الرقمي، والتطوير المهني للطلبة والخريجين، من خلال إعادتهم إلى التدريب باستخدام التكنولوجيا الرقمية، وتبادل الممارسات التعليمية والأفكار الإبداعية، وتوفير مرونة في التفاعل مع منصات إدارة التعلم في ظل التزايد المعرفي والسكاني (Bonk , 2009)، وقدمت التكنولوجيا الرقمية مجموعة من **المميزات** في ظل توظيفها في العملية التعليمية، و جعلتها أيضا حلا للمشكلات التي نتعرض لها في وقت أزمة جائحة كورونا، وسردها (أبو سارة،2020) في النقاط الآتية:

- استخدام التكنولوجيا الرقمية بسهولة وفي أي زمان أو مكان؛ نتيجة مناسبة حجمها ابتداءً من الحاسوب، وصولاً إلى الأجهزة اللوحية (التابلت)، وانتهاءً بالهاتف الذكي، مما أنتج مرونة وسهولة في استخدامها لمختلف الأماكن، والأوقات، والظروف، كما تميزها بسهولة الاستخدام، ولا يخفى على أحد بأن هذه التطبيقات يستطيع استخدامها الصغير قبل الكبير في العديد من المجالات الحياتية.
- تنوع التطبيقات لمعالجة الموضوعات التعليمية الأدبية والعلمية منها.
- دعم الأنواع المختلفة للمحتوى الرقمي (النصوص (Text)، الصور الفوتوغرافية (Images)، الرسم الثابت (Graphic)، الرسوم المتحركة

(Animated Graphic)، الفيديو (Video)، الصوت ومؤثراته (Sound & Sound Effects)، التعليق الصوتي (Narration)، الموسيقى (Music))، لتحويل المحتوى العلمي الذي يخاطب حواس المتعلم المختلفة.

- شموليتها لوسائل الاتصال والتواصل التزامني وغير التزامني والرسائل المتعددة من نص وصوت وصورة.
- قدرتها على نمذجة الفصول الدراسية الاعتيادية، حيث تجمع تلك البيئات كل من: المعلم والطالب والمنهج.
- نقل معالجة البيانات والمعلومات إلى السحابة التي تمتاز بالسرعة وسهولة الوصول، بالإضافة إلى حلّ مشكلات الصيانة والتطوير من المستخدمين إلى الشركات المزودة لهذه الخدمات، مما يترك المجال للمستخدمين لتركيز جهودهم على استخدام هذه الخدمات والميزات فقط.
- توافق أدوات وتطبيقات التكنولوجيا الرقمية مع كافة الأجهزة (الحاسوب، الهواتف الذكية، الأجهزة اللوحية)، والعمل في بيئة أنظمة التشغيل المختلفة.

2. أدوات وتطبيقات التكنولوجيا الرقمية في التعليم الجامعي:

- **نظم إدارة التعلم (Moodle):** هو عبارة عن منصة تقوم على أساس إدارة ومتابعة وتقيم التعليم والتدريب، وتفعيل أنشطة التعلم وتنظيمها في بيئة تعلم تفاعلية منشورة على الشبكة العنكبوتية (النجار وصالحة، 2008) مع ربطها بكافة الأدوات والتطبيقات التكنولوجيا الرقمية لأحداث تعلم وتدريب أفضل.
- **قنوات الفيديو (YouTube):** هو موقع ويب متخصص يقدم خدمات الفيديو ذات الموضوعات المختلفة ويسمح للمستخدمين بمشاهدة ومشاركة وتحميل مقاطع الفيديو وتقييمها والتعليق عليها بشكل مجاني (إسماعيل وآخرون، 2016)، يحتوي مقاطع فيديو، تتضمن مادة علمية مشروحة بالصوت والصورة، يشاهد عن طريق كافة الأجهزة (الحاسوب، الهواتف الذكية، الأجهزة اللوحية) والتحكم في تشغيله أو إيقافه أو إعادته عدة مرات (التميمي وآخرون، 2016)، بالإضافة إلى نشرها عن طريق الروابط على نظام إدارة التعلم Moodle.
- **أدوات تسجيل الشاشة والمحاضرات:** يستخدم تصوير وتسجيل الشاشة ومشاركة سطح المكتب لأغراض الآخرين تجاربنا أو أفكارنا أو معلوماتنا أو مراحل تقدم تعلمنا لمادة أو مهارة معينة.، وأدوات تسجيل الشاشة والمحاضرات تستعمل لإعداد الدروس التطبيقية، نظرا لكونها تغني عن الإسهاب في الشرح ورسم المخططات التوضيحية وما إلى ذلك من وسائل الإيضاح والتي يمكن التعامل معها على كافة الأجهزة (الحاسوب، الهواتف الذكية، الأجهزة اللوحية) (أوباري، 2014).
- **أدوات اللقاءات المباشرة:** هي تطبيقات وأدوات تكنولوجية فكرتها تقوم على عقد اللقاءات المباشرة وتنفيذ المحاضرات مباشرة، حيث يمكن للمعلم التواصل مع الطلاب بالصوت والصورة، بالإضافة إلى إمكانية مشاركة الشاشة معهم لتقديم العروض التقديمية، مثل Google Meet، Zoom، Skype، Microsoft Teams.
- **تصميم العروض التقديمية:** أهم الوسائل التي تستخدم في الفصول الدراسية الافتراضية واللقاءات والندوات والورشات والمحاضرات في العالم الافتراضي، نظرا لقدرتها على عرض المعلومات والمعارف بطريقة جذابة ومنظمة وتسهل على المتلقي فهمها واستيعابها (أوباري، 2018).
- **تصميم العروض التفاعلية:** هي أدوات تكنولوجية رقمية لتصميم الدروس والعروض التفاعلية، التي تحتوي على العديد من الأيقونات المهمة لعمل المعلم، وتقديم العروض التقديمية التفاعلية والتسجيلات والاختبارات، وإدراج الوسائط الثابتة

والتفاعلية، ونشرها وتشغيلها عبر البرنامج نفسه، أو عرضها بمشغلات الفيديو ومتصفح الإنترنت بشكل تفاعلي (المحمد، 2018).

3. التقييم باستخدام التكنولوجيا الرقمية:

يعتبر التقييم عنصراً أساسياً في عملية التعلم، وهو يعني إصدار حكم على الأشياء في ضوء استخدام محكات أو معايير معينة (حسن، 2009)، عن طريق توظيف أدوات التكنولوجيا الرقمية لجمع وتحليل استجابات المتعلمين بما يساعد المعلمين على مناقشة وتحديد تأثيرات البرامج والأنشطة التعليمية للوصول إلى حكم مقنن قائم على بيانات كمية أو كيفية متعلقة بالتحصيل الدراسي" (زاهر،2009)، و يعتمد التقويم الإلكتروني على استخدام التكنولوجيا الرقمية لجعل التقويم أكثر دقة وكفاءة لاهتمامه بجميع المتعلمين وسهولة استرجاع البيانات الخام ومعالجتها يعد تسجيل استجابات المتعلمين ورصد الدرجات وتقديم تقارير حول أداء المتعلمين، ولكونه عملية مستمرة ومنظمة هدفها تقييم أداء المتعلمين عن بعد باستخدام أدوات التكنولوجيا الرقمية.

ينظر إلى التقييم الإلكتروني بأنه مجموعة من الأدوات والبرامج والأساليب التي تستخدم في عملية التقييم عن طريق توظيف التكنولوجيا الرقمية بأنواعها بما يخدم تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية التعلمية وفقاً لأسس منظمة وآمنة. وقد عرفته الهمص (2021) بأنه الأدوات الرقمية التي تبنى على شبكات المعلومات عبر التواصل بين المعلم والمتعلم باستخدام نظم إدارة التعلم والمنصات التعليمية للحكم على مدى تحقيق الأهداف المرجوة من المتعلمين للمهارات الأساسية وقدرتهم على توظيف التقويم الإلكتروني.

لذا يعتبر التقييم الإلكتروني عملية منظمة تتضمن الأدوات والبرامج والأساليب الرقمية بهدف جمع البيانات وتحليلها من أجل الحكم على مدى تحقيق المتعلمين للأهداف التربوية في التعلم والوقوف على نقاط القوة والضعف لديهم.

4. أساليب التقييم الإلكتروني في التعليم الجامعي:

أشارت دراسة أبو قوطة وآخرون(2022)، دراسة الحارثي (2020)، دراسة الهمص (2021) إلى تعدد أساليب التقييم الإلكتروني وأدواتها الرقمية التي يمكن استثمارها في عملية التقييم، وهي:

- **ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolios):** تجميع لإنجازات التعلم تتعلق بالمادة العلمية؛ ليتم تقييمها من قبل المعلم، ومن أشهر أدوات بنائها Google Site.
- **الاختبارات الإلكترونية (E-Tests):** الكشف عن الكسب المعرفي للمتعلمين نتيجة تفاعله مع المواقف التعليميَّة والمحتوى والموارد الرقمية داخل بيئات التعلم الإلكترونية ونظم إدارة التعلم، **وتكون على الأشكال التالية:**

1) **الاختبارات القصيرة:** لقياس الكسب المعرفي للمستويات الثلاثة الأولى في تصنيف بلوم (التذكر، الفهم والاستيعاب، التطبيق).
2) **الامتحانات المقالية:** لقياس الكسب المعرفي للمستويات الثلاثة الأخيرة في تصنيف بلوم (التحليل، التركيب، التقويم)، بالإضافة إلى الكشف عن مستوى امتلاك مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، وكيفية صناعة القرار.
3) **تقييم الأقران، والتقييم الذاتي:** من خلال بناء نموذج على شكل استبانة أو تقييم أفراد أو تقييم منتجات الأقران في ضوء بعض المؤشرات التي يتم تحديدها من قبل عضو هيئة التدريس، وتحديد مستواه في ضوء الهدف من بناء التقييم.

4) **أدوات بناء الاختبارات الإلكترونية مثل: (E-Tests) Flubaroo، Quiz Me، Google Forms.**

- **تقييم الأداء والسلوك (Performance & Behaviors assessment):** لقياس كسب المتعلم أداء مهارة معينة أو إنجاز مهمة تعليمية أو فحص ظاهرة أو امتلاك سمة معينة:
- **بطاقات الملاحظة (Note List):** يتم فيها الكشف عن الكسب لدى المتعلمين في مواقف ممارسة وتطبيقات عمليَّة، وملاحظة مدى التقدُّم في مهاراتهم، ومن أشهر أدوات بنائها **Google Forms**.
- **بطاقات تقييم المنتجات (Products evaluation List):** يتم فيها الكشف عن قدرات المتعلمين في منتجاتهم، وتقييمها لمعرفة كسب مهارات محددة، وتقديم التغذية الراجعة، ومن أشهر أدوات بنائها **Google Forms**.
- **الاستبيانات والدراسات المسحيَّة (Questionnaires and Survey):** ويتم فيها الكشف عن مسببات ظواهر محددة أو الحكم عليها من خلال استجابات المتعلمين، ومن أشهر أدوات بنائها **Google Forms**.
- **المقابلات الشخصيَّة والاختبارات الشفوية (Interviews):** يتم الاجتماع واللقاء بالمتعلمين بالصوت والصورة لتنفيذ لقاءات مباشرة ومحاضرات مباشرة، حيث يمكن لعضو هيئة التدريس التواصل مع الطلاب بالصوت والصورة؛ لنستطيع الحكم على إجابات المتعلمين، وتحديد مستويات أنواع مختلفة من التفكير، وتساعد في تقييم المعارف والمفاهيم العلمية التي اكتسبها المتعلمون، ومن أشهر أدواتها التكنولوجية : Google Meet، Zoom، Skype، Microsoft Teams
- **أوراق العمل (Paper Work):** يشارك المتعلمون أوراق العمل المختلفة مع عضو هيئة التدريس؛ لتقييم أداء الطلبة لفحص اكتساب الخبرات والمعارف، وتتنوع أشكال أوراق العمل الرقمية، **منها:**

1) **خرائط المفاهيم البصرية:** يقاس فيها إدراك المتعلم لطبيعة العلاقات بين المفاهيم وحل المشكلات، وعرض خصائص وسمات الظواهر التعليمية المختلفة، ومن أهم أدوات بنائها Google Drawing.
2) **التكليفات أو التعيينات:** يتم توظيف المخازن السحابية Google Driveوملفاتها المختلفة Google doc، Google Presentation، Google Sheet، ... إلخ ويتم توكيل المتعلم ببعض المهام أو الأنشطة المحددة ليقوم بتنفيذها المتعلم بتوجيه من عضو هيئة التدريس، بعد مشاركتها من المتعلمين أو إرسالها عبر البريد الإلكتروني؛ ليتم تقييمها وتلقي التغذية الراجعة منه.
3) العروض التقديمية والمشاركات بها أثناء اللقاءات الافتراضية أو المقابلات الشخصية والاختبارات الشفوية، التي يتم إنشاؤها عن طريق MS PowerPoint أوGoogle Presentation .

- **منتديات النقاش والويكي:** يتم عن طريقها قياس استيعاب المتعلم للمادة العلمية من خلال المناقشات مع عضو هيئة التدريس أو بين المتعلمين أنفسهم، حيث تمكن المتعلمين من إبداء آرائهم في المحتوى التعليمي الرقمي أو كتابة وجهة نظرهم في موضوع فلسفي لقياس التفكير الناقد والإبداعي لدى المتعلمين.
- **المشاريع التعليمية والبحثية:** ويتم من خلالها تقديم منتجات)نصوص (Google doc)، أو فيديو ((YouTube، أو موقع ويب (Google Site) بشكل فردي أو جماعي تساعد أعضاء هيئة التدريس في قياس ما اكتسبه المتعلمون من مهارات خلال فترة دراستهم.

5. تحديات التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية:

- عدم امتلاك المؤسسات التعليمية البنية التحتية الكافية من تجهيزات ومعدات لإطلاق التعليم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية والتعليم الإلكتروني. (Bahagia & Other, 2022)
- انعدام الفرص الحقيقة للطلبة لمواصلة عملية التعلم بسبب عملية التحول المفاجئ إلى التعلم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية. (خليف، 2020)
- الإشـــارة إلى رقمنـة الوصـــول للمحتوى، وإلقاء المحاضـــر الدروس في اللقاءات المباشـــرة في مؤسـسـات التعليم العالي على أنها تعليم إلكتروني، مع العلم أن التعلم عن بعد باســـتخدام التكنولوجيا الرقمية ليس سوى واحدة من السمات العديدة للتحول الرقمي لمؤسسات التعليم العالي، والتعليم الإلكتروني عمليـة تبـدأ بـالتخطيط لتصـــميم المقررات وفق احتيـاجـات المتعلمين وتقييم مخرجـات التعلم (Olasile & Other, 2020)
- وجود نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس غير قادرين على استخدام الأدوات الرقمية في التعليم مما ينعكس سلباً على ضبط اللقاء المباشر، وبناء المحتوى الرقمي والتقييم الرقمي لمخرجات التعلم (خليف، 2020)، والعدد الأكبر منهم لم يستعد بشكل فعال لتقديم تعليم عالي الجودة عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية (Olasile & Other, 2020).
- عدم توفر التجهيزات الكافية ومقدرة أولياء الأمور تحقيق ذلك لذويهم الطلبة لممارسة التعليم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية والتعليم الإلكتروني. (Bahagia & Other, 2022)
- التركيز في التعليم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية على الجوانب المعرفية، وتجاهل الخبرات المهارية والتطبيقية في الموضوعات التعليمية المختلفة. (خليف، 2020)
- عملية التحوّل المفاجئ والتي أطلق عليها التعليم الإلكتروني ما هي إلا عملية استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم عن بعد؛ مما جعل أعضاء هيئة التدريس يعدون محتوىً تعليمياً رقمياً دون جاهزية أو تدريب، والذي حقق الحد الأدنى من مخرجات التعلم، بسبب أن المحاضر أنتقل من بيئة التدريس الواقعية إلى بيئة التدريس الافتراضية فقط للتواصل مع الطلبة، دون امتلاكه أية مقومات للتعليم الإلكتروني (Affouneh, 2020).
- القلق المرتبط بالجائحة سيكون له آثار سلبية على الأداء الأكاديمي للطالب، وتحقيق مخرجات التعلم. (Olasile & Other, 2020)
- عدم وجود سياسات واضحة في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية ذات كفاءة لتقييم مخرجات التعلم، بصيغة واضحة ومحددة (Affouneh, 2020)، والاعتماد على المستويات المعرفية كالتذكر والفهم والاستيعاب، وعدم وجود أنماط مختلفة لتقييم المستويات المعرفية الأخرى كالتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم بالإضافة إلى الجوانب المهارية والوجدانية.

وقد أصبحت التكنولوجيا الرقمية رغم كل التحديات تقدم العديد من الفرص للتعلم (Olasile & Other, 2020)؛ بسبب المميزات التي جعلتها تتصدر أي تفكير في تطوير العملية التعليمية (أبو سارة،2020)، منها:

- إمكانية استخدام أدواتها (جهاز الحاسوب الشخصي، جهاز الحاسوب المحمول، الجهاز اللوحي، جهاز الهاتف الذكي، عارض البيانات والسبورات الذكية

والتفاعلية) بسهولة وفي مختلف الأماكن (الغرفة الصفية، المنزل، خارج البيت).

- تنوع التطبيقات والبرمجيات التي تقدمها التكنولوجيا الرقمية في التعليم عن بعد تتلاءم مع الموضوعات الدراسية والفئات العمرية المختلفة في كل موضوع دراسي.
- دعمها لأنواع مختلفة من المحتوى الرقمي من مكونات الوسائط المتعددة، مثل الصوت والصورة والفيديو والرسوم المتحركة والحركة والنصوص والصوت والألوان، التي بدورها تساهم في تحويل المواد الدراسية إلى محتوى تفاعلي يخاطب العديد من حواس الإنسان، ويجذب انتباه المتعلمين.
- تقديم التكنولوجيا الرقمية العديد من وسائل الاتصال والتواصل النصية والصوتية ومؤتمرات الفيديو الفردية والجمعية التي يمكن توظيفها في تبادل الخبرات بين المعلم وأقرانه وبين المعلمين والمتعلمين في مختلف المستويات الدراسية.
- تميزت التكنولوجيا الرقمية ببناء بيئات تعليمية افتراضية تشابه الموجود داخل الفصول الاعتيادية، حيث تجمع تلك البيئات كل من: المعلم والطالب والمواد الدراسية، مما يساهم في جعل التواصل بين الأفراد بصورة سهلة وسريعة مع إلغاء شرط الاجتماع الزماني والمكاني للمعلم والمتعلم.
- معالجة وتخزين البيانات بما يسمى بالسحابة، بحيث تحوّل التطبيقات من منتجات إلى خدمات التي تتسم بالسرعة وبسهولة الوصول، بالإضافة إلى حلّ مشكلات الصيانة والتطوير من المستخدم؛ لترك المجال لتركيز جهودهم على توظيف هذه الخدمات باحترافية.

إجراءات البحث:

1. منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ لوصف الواقع والحقائق العلمية الموجودة في التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية فعلاً من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، عن طريق جمع البيانات التي يمكن الحصول عليها من خلال الاستبيان؛ للوصول إلى تعميمات وتحديد العلاقات بين هذه الظواهر ونتائجها (الضامن، 2007).

2. مجتمع البحث :تكون مجتمع البحث من:

- كافة الأكاديميين المتفرغين والعاملين في الفصل الدراسي الأول العام الجامعي 2021-2022 بكلية التربية بجامعة الأقصى والبالغ عددهم، وفق إحصائية شؤون الموظفين بالجامعة (89) عضو هيئة تدريس، موزعين على أقسام الكلية.
- كافة الطلبة المقيدين والمسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2021-2022، والمنسبين لكلية التربية بجامعة الأقصى والبالغ عددهم (2258) طالب وطالبة موزعين على أقسام كلية التربية وبرامجها المختلفة.

3. **عينة البحث:** تم سحب عينية عشوائية طبقية بطريقة الاختيار التناسبي، بسبب عدم تجانس وتساوي المجتمعات وهدف البحث (البداوي، 2007)، وبعد التواصل مع العينة لتعبئة الاستبانة من خلال الدوائر المختصة في الجامعة،

4. وجدول (1) و (2)، يوضح حجم العينة من المجتمع المحلى حسب المتغيرات الديمغرافية:

جدول (1): توزيع أفراد عينة (أعضاء هيئة التدريس)
حسب المتغيرات الديمغرافية

الفئة	النوع	عدد العينة	المجتمع	النسبة
الجنس	ذكر	26	63	%41.2
	أنثى	5	26	% 19.2
	الكل	31	89	% 34.8
الرتبة العلمية لعضو هيئة التدريس	أستاذ دكتور	3	12	%25.00
	أستاذ مشارك	6	20	%30.00
	أستاذ مساعد	19	45	%42.22
	محاضر ماجستير	3	11	%27.27
	محاضر بكالوريوس	0	1	%0.00
	الكل	31	89	% 34.8
قسم التخصص	المناهج والتدريس	19	47	%40.42
	الإدارة التربوية	6	16	%37.5
	علم النفس والإرشاد النفسي	6	23	%26.1
	قسم الاشراف التربوي	0	3	%0.00
	الكل	31	89	% 34.8

جدول (2): توزيع أفراد عينة (الطلبة)

حسب المتغيرات الديمغرافية

الفئة	النوع	عدد العينة	المجتمع	النسبة
الجنس	ذكر	68	365	%18.6
	أنثى	152	1902	% 7.9
	الكل	220	2258	% 9.8
المستوى	الأول	22	569	%3.86
	الثاني	35	394	%8.88
	الثالث	67	465	%14.40
	الرابع	96	828	%11.59
	الكل	220	2258	% 9.8
المجال	الآداب ككل تعليم اللغة الإنجليزية، اللغة الإنجليزية وأساليب تدريسها، اللغة العربية وأساليب تدريسها، تعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، الدراسات الإسلامية وأساليب تدريسها، تعليم الاجتماعيات، الجغرافيا وأساليب تدريسها، التاريخ وأساليب تدريسه	68	1047	%6.50
	النوعي ككل تعليم المرحلة الأساسية، اللغة الفرنسية وأساليب تدريسها، الإرشاد النفسي، التأهيل التربوي، التكنولوجيا والعلوم التطبيقية وأساليب تدريسها	132	894	%14.70
	العلمي ككل تعليم العلوم، الفيزياء وأساليب تدريسها، الأحياء وأساليب تدريسها، الكيمياء وأساليب تدريسها، تعليم الرياضيات، الرياضيات وأساليب تدريسها.	20	317	%6.30
	الكل	220	2258	% 9.8

5. حدود البحث:

- **الحد الموضوعي،** واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية من وجهة نظر كل من:
  أ. أعضاء هيئة التدريس.
  ب. طلبة الكلية.
- **الحد المكاني،** كلية التربية – جامعة الأقصى.
- **الحد الزماني،** الفصل الأول من العام الدراسي 2022/2021م.

6. أداتا البحث:

قام الباحث ببناء استبانتين، وتكونت كل استبانة كما يلي:

- استبانة واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية من وجهة نظر الطلبة بكلية التربية في جامعة الأقصى، تكونت من (5) محاور بـ (66) فقرة.
- استبانة واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الأقصى، تكونت من (5) محاور بـ (53) فقرة.

وقد اتبع الباحث لبناء الاستبانتين الخطوات التالية:

1. **تحديد الهدف من الاستبانتين:** الكشف عن واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة بكلية التربية في جامعة الأقصى.
2. **تحديد مصادر بناء الاستبانتين:** تم الاعتماد في إعداد الاستبانة على عدة دراسات وبحوث سابقة ذات العلاقة والصلة بموضوع البحث، منها دراسة (المطيري، 2021؛ العويد، 2021؛ الحرارشة، 2021، العنزي، 2020؛ آل ريعة، 2021؛ جلاد، 2021؛ محمد، 2020، الجراح، 2020؛ أبو شخيدم وآخرون، 2020)، بالإضافة إلى التواصل مع الخبراء في تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، والتعرف إلى توجهاتهم نحو استبانة التقييم.
3. **الصورة الأولية للاستبانات:** تكونت الصورة الأولية الاستبانتين، من (5) محاور رئيسية، ولكل محور فرعي مجموعة من الفقرات، بلغ إجمالي عددها (66) فقرة لاستبانة الطلبة، و(53) لاستبانة أعضاء هيئة التدريس.
4. **التقدير الكمي للاستبانات:** تم استخدام التدرج الخماسي لليكرت ويشمل التقديرات التالية:(موافق جدا، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق جداً)، بحيث يعطي التدرج القيم (5، 4، 3، 2، 1)، كما أخذ بعين الاعتبار عند بناء الاستبانة الأمور التالية: جدلية العبارة، وليس واقعيتها، وارتباطها بالموضوع والمجال، وضوح وشمولية العبارات بالمرونة والتنسيق.
5. **صدق الاستبانات:**

أ. **صدق المحكمين:**

- تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية، على (5) من المختصين في مجال الدراسة؛ وممن لديهم خبرة وعلاقة مباشرة بالتعليم الإلكتروني، وذلك لاقتراح ما يرونه مناسباً حول مناسبة محاور وفقرات الاستبانة، ومدى أهمية كل فقرة لكل محور وارتباطها به وإضافة ودمج أو نقل الفقرات وتعديلها حسب ما يرونه مناسباً.
- الصورة النهائية للاستبانات: تم الأخذ بآراء المحكمين، وإجراء التعديلات التي أشاروا إليها من حيث حذف بعض الفقرات، ودمج أو صياغة أو نقل أو تعديل البعض الآخر، بذلك تم التوصل إلى الصورة النهائية للاستبانات، **استبانة الطلبة:** تكونت من (5) محاور بـ (66) فقرة، **استبانة أعضاء هيئة التدريس:** تكونت من (5) محاور بـ (53) فقرة.

ب. الصدق البنائي: يعتبر أحد مقايس صدق الأداة الذي يقيم مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدي ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانتين.

جدول (3): معامل الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية من وجهة نظر الطلبة بكلية التربية في جامعة الأقصى

	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	جاهزية البنية التحتية	0.767	0.000
2.	مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	0.884	0.000
3.	الدعم الفني أو التقني والإسناد	0.810	0.000
4.	مصادر وأنشطة التعليم عن بعد	0.913	0.000
5.	التقييم الإلكتروني	0.854	0.000

جدول (4): معامل الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الأقصى

	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	جاهزية البنية التحتية	**0.469**	**0.008**
2.	مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	**0.871**	**0.000**
3.	الدعم الفني أو التقني والإسناد	**0.669**	**0.000**
4.	مصادر وأنشطة التعليم عن بعد	**0.871**	**0.000**
5.	التقييم الإلكتروني	**0.834**	**0.000**

يبين جدول (3) و (4): أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانتين دالة إحصائياً عند مستوي (0.01) وبذلك يعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقه لما وضع لقياسه.

6. **ثبات الاستبانتين:** قام الباحث بالتأكد من الثبات الداخلي للاستبانات (التماسك الداخلي) بحساب معامل (معامل" ألفا **كرونباخ** " Cronbach's Alpha) على درجات كل استبانة على حدين، وذلك باستخدام برنامج الـ (SPSS)، كما في الجدول (5) و(6):

جدول (5 :(ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبانة واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية من وجهة نظر الطلبة

	المحور	الفقرات	معامل الثبات
1.	جاهزية البنية التحتية	**7**	**0.848**
2.	مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	**18**	**0.928**
3.	الدعم الفني أو التقني والإسناد	**9**	**0.890**
4.	مصادر وأنشطة التعليم عن بعد	**20**	**0.952**
5.	التقييم الإلكتروني	**12**	**0.944**
	الاستبانة ككل	**66**	**0.978**

جدول (6): ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبانة واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

	المحور	الفقرات	معامل الثبات
1.	جاهزية البنية التحتية	**7**	**0.860**
2.	مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	**15**	**0.898**
3.	الدعم الفني أو التقني والإسناد	**7**	**0.821**

المحور	الفقرات	معامل الثبات
4. مصادر وأنشطة التعليم عن بعد	13	0.909
5. التقييم الإلكتروني	11	50.95
الاستبانة ككل	53	0.959

يبين جدول (5) و (6): أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ إلى المحاور والاستبانات ككل نشير إلى ارتفاع عالي؛ ليدل على ثبات ودقة الاستبانة واتساقها.

تم ذلك من خلال اختبار التوزيع الطبيعي Normality Distribution Test في برنامج SPSS بواسطة اجراء اختبار كولمجوروف سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov Test (K-S)).

7. إحصائيات البحث واختبار التوزيع الطبيعي Normality Distribution Test لعينة البحث:

جدول (7): اختبار التوزيع الطبيعي لعينة البحث

الاستبانة	درجات الحرية	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية
الطلبة	220	0.076	0.003
أعضاء هيئة التدريس	31	0.141	0.119

تبين من نتائج الجدول (7) أن الدلالة الإحصائية أصغر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك فإن توزيع البيانات لهذه المجالات لا يتبع التوزيع الطبيعي، حيث سيتم استخدام الاختبارات اللامعلمية للإجابة على فرضيات الدارسة، وهي:

- اختبار الإشارة لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى الدرجة المتوسطة وهي (3) أم زادت أوقلت عن ذلك.
- اختبار مان وتني (Mann Whitney Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين مستقلتين.
- اختبار كروسكال ولاس (Kruskal Wallis Test) لمعرفة إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر.

نتائج البحث والإجابة عن أسئلته:

إجابة السؤال الأول: "هل يزيد مستوى متوسط استجابات طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية عن المتوسط الافتراضي (60% = درجة الموافقة المتوسطة (3))؟"، تم ذلك باستخدام اختبار الإشارة لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة استجابات طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى عن واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية زادت عن المتوسط الافتراضي (60% = درجة الموافقة المتوسطة (3)) أو لا. وجاءت نتائج الاختبار كما في الجدول (8).

جدول (8): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال لجميع فقرات الاستبانة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي %	اختبار الاشارة			الاتجاه
					غير الموافقة	الموافقة	الدلالة	
	جاهزية البنية التحتية (الإنترنت، الكهرباء، الأجهزة)							
1.	أمتلك جهاز حاسوب شخصي يمكنني من استخدامه في أي وقت لاستخدامه في التفاعل مع بيئة التعلم الإلكتروني من مصادر تعلم والتقييم الإلكتروني.	2.83	1.46	56.55	0.65	0.35	0.000	-
2.	لدي جهاز موبايل ذكي، يساعدني في الوصول إلى مصادر التعلم عن بعد والتقييم الإلكتروني.	3.92	1.02	78.45	0.32	0.68	0.000	+
3.	لدي اتصال بالإنترنت، مناسب للتعامل مع مصادر التعلم عن بعد والتقييم الإلكتروني.	3.38	1.07	67.64	0.58	0.48	0.018	-
4.	لدي مصدر بديل للتيار الكهربائي في حال انقطاع التيار الرئيسي.	2.84	1.38	56.82	0.67	0.33	0.000	-
5.	استخدم برمجيات مرخصة للتفاعل مع التعليم عن بعد باستخدام التكنولوجية الرقمية	2.99	1.08	59.82	0.69	0.31	0.000	-
6.	أمتلك بريد إلكتروني على Gmailلتفاعل مع التعليم عن بعد باستخدام التكنولوجية الرقمية	3.92	1.04	78.45	0.31	0.69	0.000	+
7.	لدي حساب Zoom or Google Meet للوصول والتفاعل أثناء اللقاءات المباشرة والتفاعل مع التعليم عن بعد باستخدام التكنولوجية الرقمية	3.75	1.29	75	0.34	0.66	0.000	+
	محور جاهزية البنية التحتية (الإنترنت، الكهرباء، الأجهزة) ككل	3.33	0.35	67.54	0.41	0.59	0.012	+
	مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات							
1.	تناولت مساقات داخل الحرم الجامعي لها علاقة بالتعلم عن بعد والتقييم الإلكتروني.	2.58	1.32	51.55	0.76	0.24	0.000	-
2.	تناولت دورات تدريبية خارج الحرم الجامعي لها علاقة بالتعلم عن بعد والتقييم الإلكتروني.	2.08	1.26	41.55	0.86	0.14	0.000	-
3.	اكتسبت مهارات ممارسة التعليم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية من خلال توجيهات المحاضرين.	3.24	1.19	64.73	0.60	0.40	0.002	-
4.	اكتسبت مهارات ممارسة التعليم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية من خلال التفاعل مع زملائي.	3.43	1.03	68.55	0.54	0.46	0.312	غير دال
5.	اكتسبت مهارات ممارسة التعليم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية من خلال الفيديوهات التوضيحية الارشادية نشرتها الجامعة.	3.25	1.14	64.91	0.59	0.41	0.008	-
6.	أتقن مهارات تحرير النصوص ومعالجتها على برنامج Word أو محرر مستندات Google.	3.36	1.13	67.27	0.55	0.45	0.121	-
7.	يمكنني معالجة ملفات Pdfومشاركتها.	3.48	1.19	69.55	0.49	0.51	0.840	غير دال
8.	أمتلك مهارات لمعالجة ملفات الصور ومشاركتها.	3.21	1.14	64.27	0.60	0.40	0.002	-
9.	لدي مهارات لمعالجة ملفات الفيديو ومشاركتها.	3.06	1.15	61.27	0.69	0.31	0.000	-
10	لدي مهارات معالجة العروض التقديمية ومشاركتها.	3.03	1.15	60.55	0.69	0.31	0.000	-
11	أوظف البريد الإلكتروني Gmail في عملية ارسال واستقبال الرسائل.	3.1	1.15	62	0.66	0.34	0.000	-
12	لدي مهارات للتعامل مع مستودعات الملفات السحابية، مثل Google Drive أو One Drive...إلخ.	3.08	1.15	61.64	0.64	0.36	0.000	-
13	لدي مهارة المراسلة عبر تطبيقات الـ WhatsApp وTelegram.	4.02	1.07	80.36	0.30	0.70	0.000	+
14	لدي مهارة التدوين على مواقع التواصل الاجتماعي Facebook وtwitter.	3.67	1.19	73.36	0.45	0.55	0.157	غير دال

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي %	اختبار الاشارة			
					غير الموافقة	الموافقة	الدلالة	الاتجاه
I5	قادر على إنشاء قناة YouTube ورفع الفيديوهات ومشاركتها من خلالها.	3.14	1.33	62.73	0.60	0.40	0.004	-
I6	لدي مهارة استخدام الأدوات المتنوعة المتوفرة في تطبيقات التواصل المباشر مثل Google meet وZoom.	3.44	1.12	68.73	0.52	0.48	0.637	غير دال
I7	لدي القدرة على التفاعل مع الأدوات المتوفرة في المنصات التعليمية الإلكترونية المختلفة (Moodle).	3.64	1.04	72.73	0.46	0.54	0.252	غير دال
I8	لدي القدرة على التفاعل مع الاختبارات الإلكترونية المختلفة.	3.7	1	74.09	0.40	0.60	0.004	+
	محور مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ككل	3.24	0.08	64.9	0.43	0.57	0.050	+
	الدعم الفني أو التقني والإسناد							
1.	يمكن لي الوصول إلى الإنترنت دون أية قيود من العائلة داخل المنزل.	3.6	1.1	72	0.46	0.54	0.312	غير دال
2.	يمكن لي الوصول إلى الإنترنت دون أية قيود داخل الحرم الجامعي.	2.14	1.31	42.82	0.84	0.16	0.000	-
3.	يمكنني الاتصال بفريق الدعم الفني والتقني في جامعتي كلما واجهت مشكلة.	2.6	1.22	51.91	0.78	0.22	0.000	-
4.	الوصول إلى الإنترنت متاح على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع.	3.05	1.21	61	0.65	0.35	0.000	-
5.	يمكنني التواصل مع محاضري المساقات ضمن جدول زمني محدد مسبقا من قبل المحاضر للاستفسار عن مهامي الدراسية.	3.04	1.08	60.73	0.70	0.30	0.000	-
6.	يمكنني التواصل مع زملائي في المساق في أي وقت للاستفسار عن مهامي الدراسية.	3.27	1.07	65.45	0.62	0.38	0.000	-
7.	اتباع توجيهات وإرشادات ممارسة التعليم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية المقدمة من قبل محاضري المساقات	3.42	1.05	68.36	0.54	0.46	0.252	غير دال
8.	استفدت من دليل الجامعة للتعامل مع منظومة التعليم عن بعد.	3.06	1.14	61.18	0.65	0.35	0.000	-
9.	استفدت من دورات تدريبية إلكترونية للتعامل مع منظومة التعليم عن بعد.	2.55	1.23	50.91	0.80	0.20	0.000	-
	محور الدعم الفني أو التقني والإسناد ككل	2.96	0.08	59.37	0.60	0.40	0.006	-
	مصادر وأنشطة التعليم عن بعد							
1.	قدم محاضر المساق محتوىً تعليمياً رقمياً عن بعد يتصف بالشمولية	3.44	1.04	68.82	0.53	0.47	0.381	غير دال
2.	قدم محاضر المساق محتوىً تعليمياً رقمياً عن بعد يتصف بالتكامل	3.41	1	68.27	0.55	0.45	0.157	غير دال
3.	قدم محاضر المساق محتوىً تعليمياً رقمياً عن بعد يتصف بالترابط	3.42	1.05	68.45	0.51	0.49	0.736	غير دال
4.	قدم محاضر المساق محتوىً تعليمياً رقمياً عن بعد على شكل نصوص Pdf	3.7	1.06	74	0.40	0.60	0.004	+
5.	قدم محاضر المساق محتوىً تعليمياً رقمياً عن بعد على شكل صوتي MP3	3.26	1.19	65.18	0.55	0.45	0.121	غير دال
6.	نشر محاضر المساق محتوىً تعليمياً رقمياً عن بعد على شكل فيديو MP4	3.42	1.14	68.36	0.51	0.49	0.840	غير دال
7.	نشر محاضر المساق محتوىً تعليمياً رقمياً عن بعد على منصة Moodleضمن جدول زمني معد مسبقاً.	3.61	0.99	72.18	0.45	0.55	0.121	غير دال
8.	نشر محاضر المساق محتوىً تعليمياً رقمياً عن بعد على شكل فيديو في قنوات يوتيوب لكل مساق.	3.7	0.95	74	0.41	0.59	0.12	غير دال
9.	عقد محاضر المساق العديد من المحاضرات مباشرة عن بعد عبر تقنية .ZOOM	3.34	1.12	66.82	0.56	0.44	0.068	غير دال

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي %	اختبار الاشارة			
					غير الموافقة	الموافقة	الدلالة	الاتجاه
10	عقد محاضر العديد من المحاضرات مباشرة عن بعد عبر تقنية.Google meet	3.65	1.05	73.09	0.42	0.58	0.018	غير دال
11	التعليم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية عزز التفاعل مع المحاضر بشكل كبير.	3.22	1.06	64.45	0.62	0.38	0.000	-
12	التعليم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية عزز التفاعل مع زملائي بشكل كبير.	3.28	1.08	65.55	0.60	0.40	0.004	-
13	ارسال واستلام الأنشطة التعليمية عن بعد كان دون عوائق فنية.	3.26	1.02	65.18	0.62	0.38	0.000	-
14	يصمم المحاضرون المحتوى التعليمي الرقمي الفعال عن بعد	3.42	0.9	68.36	0.55	0.45	0.121	غير دال
15	يتناسب نظام التعليم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية مع نوع المساقات بشقيها النظري والعملي	3.21	1.08	64.27	0.60	0.40	0.002	-
16	يتم الوصول للمصادر التعلم الرقمية بسهولة ويسر	3.33	1	66.55	0.60	0.40	0.006	-
17	يشتمل المحتوى التعليمي الرقمي على تمارين وواجبات تساعد على التعلم	3.46	0.94	69.27	0.53	0.47	0.381	غير دال
18	التعليم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية ساعد في فهم المادة العلمية بشكل واضح وسلس	3.28	1	65.64	0.61	0.39	0.001	-
19	التفاعل مع المحتوى الرقمي التعليمي بالتعليم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية ساهم في تطوير قدراتي التكنولوجية	3.4	1.01	68	0.52	0.48	0.544	غير دال
20	التعليم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية ساهم في الوصول للمحتوى التعليمي الرقمي في أي وقت.	3.51	1.02	70.18	0.50	0.50	0.945	غير دال
	محور مصادر وأنشطة التعليم عن بعد ككل	3.41	0.68	68.33	0.33	0.67	0.000	+
	التقييم الإلكتروني							
1.	الأنشطة التعليمية المقدمة عن طريق التعليم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية تناسب قدراتي التكنولوجية.	3.37	1.04	67.45	0.55	0.45	0.121	غير دال
2.	الاختبارات الإلكترونية المقدمة عن طريق التعليم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية تناسب قدراتي التكنولوجية.	3.37	1.04	67.45	0.57	0.43	0.050	-
3.	الاختبارات الإلكترونية المقدمة عن طريق التعليم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية تنوعت أشكال الأسئلة فيها.	3.25	1.04	65.09	0.62	0.38	0.001	-
4.	وضوح توزيع الدرجات للتقييم الإلكتروني ضمن جدول زمني محدد على منصة التعلم عن بعد للمساق الواحد.	3.25	1.03	64.91	0.61	0.39	0.001	-
5.	الفترة الزمنية لتسليم الأنشطة الإلكترونية على منصة التعلم عن بعد مناسب للطلبة.	3.3	0.99	66.09	0.60	0.40	0.004	-
6.	إعطاء الفترة الزمنية الكافية لتقديم الاختبارات الإلكترونية على منصة التعلم عن بعد.	2.98	1.12	59.64	0.69	0.31	0.000	-
7.	وضوح تعليمات اجتياز النشاط التعليمي الإلكتروني قبل انطلاقه على منصة التعلم عن بعد.	3.38	1.02	67.55	0.53	0.47	0.381	غير دال
8.	وضوح تعليمات اجتياز الاختبار الإلكتروني قبل انطلاقه على منصة التعلم عن بعد.	3.44	1.04	68.82	0.52	0.48	0.637	غير دال
9.	الأنشطة التعليمية المقدمة على منصة التعلم عن بعد تزيد من فرص اجتياز المساق بفاعلية.	3.39	0.99	67.73	0.56	0.44	0.068	غير دال
10	إعطاء الأنشطة التعليمية بعد كل موضوع داخل المساق على منصة التعلم عن بعد.	3.31	0.97	66.27	0.61	0.39	0.001	-
11	أساليب التقييم المتبعة في المساق الواحد مناسبة وتتم بطرق متنوعة	3.3	0.93	65.91	0.63	0.37	0.000	-
12	طرق التقييم الإلكترونية المتبعة تتسم بالموضوعية والعدالة في الحكم على نتاج التعلم.	3.14	1.05	62.73	0.68	0.32	0.000	-
	محور التقييم الإلكتروني ككل	3.29	0.04	65.80	0.42	0.58	0.018	+

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي %	اختبار الاشارة			
					غير الموافقة	الموافقة	الدلالة	الاتجاه
	استبانة استجابات الطلبة ككل	3.28	0.76	65.65	0.37	0.63	0.000	+

يتضح من الجدول (8) أن:

- المتوسط الحسابي للمحور الأول" جاهزية البنية التحتية (الإنترنت، الكهرباء، الأجهزة)" بلغ (3.33) بوزن نسبي (67.54 %) وقيمة الاختبار هي (0.012)؛ يدل على أن هناك موافقة على جاهزية البنية التحتية (الإنترنت، الكهرباء، الأجهزة) عند استخدام التعليم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية من قبل طلبة كلية التربية بنسبة (59 %)، وهي درجة متوسطة، وتعزى هذه النتائج إلى أن طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى من الجامعات التي تعتمد فلسفتها على التعليم الوجاهي، وإن التحول بشكل مفاجئ إلى التعليم الإلكتروني قلل اعتماد الطلبة على تجهيز البنية التحتية للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية عند التعليم والتقييم عن بعد، واستخدام ما هو متاح ومتوفر لديهم للتفاعل مع المحتوى التعليمي الرقمي والتقييم الإلكتروني الذي فرض عليهم، ويمكن لهذا التحول المفاجئ أن يواجه بعض الصعوبات، والعمل على تحسين الإعداد والتجهيز من قبل الطلبة للتفاعل مع التكنولوجيا الرقمية في التعليم والتقييم عن بعد.
- المتوسط الحسابي للمحور الثاني " مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" بلغ (3.24) بوزن نسبي (64.90 %) وقيمة الاختبار هي (0.050)؛ يدل على أن هناك خلفية مهارية حول توظيف مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عند استخدام التعليم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية من قبل طلبة كلية التربية بنسبة (57 %)، وهي درجة متوسطة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى، لم يمارسوا التعليم والتقييم الإلكتروني باستخدام التكنولوجيا الرقمية بصورة مطلقة، فقد فرضت عليهم جائحة كورونا ذلك بشكل مفاجئ، وإن التدريب غير الكافي في مساق حوسبة المناهج الذي يهدف للتفاعل مع المحتوى التعليمي الرقمي وتصميمه قد ساهم في تجاوز تحديات طلبة المستوى الثالث والرابع، بالإضافة إلى مساق مقدمة في علوم الحاسب الآلي كافة المستويات، مما جعل التفاعل بينهم وبين توظيف مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عند استخدام التعليم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية من قبل طلبة كلية التربية متوسطاً وضعيفاً في بعض الأنشطة؛ وليس بالدرجة المطلوبة.
- المتوسط الحسابي للمحور الثالث " الدعم الفني أو التقني والإسناد "، بلغ (2.96) بوزن نسبي (59.37 %) وقيمة الاختبار هي (0.006)؛ يدل على أن هناك رضا غير كافٍ على الدعم الفني أو التقني والإسناد عند استخدام التعليم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية من قبل طلبة كلية التربية بنسبة (60 %)، وهي درجة متوسطة، تعزى إلى تقديم خدمة الدعم الفني أو التقني والإسناد لعدد كبير من طلبة الكلية والجامعة في آن واحد، وعدم امتلاك

الطلبة للمهارات الكافية للتفاعل مع المصادر الرقمية المتاحة على الMoodle، وأنهم لم يمارسوا التعليم والتقييم الإلكتروني باستخدام التكنولوجيا الرقمية بصورة مطلقة، فقد فرضت عليهم جائحة كورونا ذلك بشكل مفاجئ؛ مما أدى إلى قصور في اطلاعهم على أشكال الدعم والإسناد المقدمة من خلال الأدلة ومقاطع الفيديو على منصة الMoodle رغم تبسيط الإتاحة والوصول لها.

- المتوسط الحسابي للمحور الرابع" مصادر وأنشطة التعليم عن بعد "، بلغ (3.41) بوزن نسبي (68.33 %) وقيمة الاختبار هي (0.000)؛ يدل على أن هناك رضا متوسط على مصادر وأنشطة التعليم عند استخدام التعليم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية من قبل طلبة كلية التربية بنسبة (67 %)، وهي درجة متوسطة ، تعزى إلى أن الطلبة فرض عليهم التعليم والتقييم الإلكتروني باستخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل مفاجئ نتيجة تعطيل التعلم الوجاهي في ظل جائحة كورونا، وأن التعامل مع أكثر من مساق وموارده في آن واحد أدت إلى الضغط على وقت جدولة الدراسة لديهم، كما أن قصور مهاراتهم بالتعامل مع الأشكال المختلفة لمصادر وأنشطة التعليم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية المقدمة على منصة الـ Moodle قد احتاج إلى مزيد من الممارسة حتى يتم التعرف على الأنماط المختلفة من المصادر والأنشطة وإتقانها رغم تقديم أشكال متعددة من الدعم والإسناد للتفاعل مع هذه المصادر والأنشطة التعليمية عن بعد.
- المتوسط الحسابي للمحور الخامس "التقييم الإلكتروني"، بلغ (3.29) بوزن نسبي (65.80 %) وقيمة الاختبار هي (0.018)؛ يدل على أن هناك رضا على التقييم وأشكاله عند استخدام التعليم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية من قبل طلبة كلية التربية بنسبة (0.58 %)، وهي درجة قريبة إلى الوسطية؛ ويعزى ذلك إلى عدم امتلاك الطلبة للمهارات الكافية والوقت الكافي لممارسة أنشطة التقييم المختلفة وتقدم الاختبارات والتعامل مع الأشكال المختلفة من الأسئلة وتقديم الملفات النصية كإجابات على مهمات التقييم ورفعها على منصة التعلم Moodle، وذلك دون التدريب على كيفية الاستخدام والاعتماد فقط على الأدلة والفيديوهات الإرشادية ، والتعامل مع أشكال مختلفة من أنشطة التقييم المختلفة في ذات الوقت.
- المتوسط الحسابي لإجمالي الاستبانة بلغ (3.28) بوزن نسبي (65.65 %) وقيمة الاختبار هي (0.000)؛ يدل على أن هناك موافقة على واقع التعليم والتقييم الإلكتروني عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية من قبل طلبة كلية التربية بنسبة (63 %)، وهي درجة متوسطة، تعزى إلى امتلاك الطلبة في كلية التربية المهارات للتعامل مع المصادر والموارد التعليمية الرقمية وأنشطة التقييم والاختبارات المختلفة ، وذلك من خلال التدريب على ذلك في مساقات دراسية ضمن خططهم الدراسية وهي مقدمة في علوم الحاسب الآلي –متطلب جامعي– ومساق حوسبة المناهج الدراسية – متطلب كلية–، ولكنها غير كافية لممارسة التعليم والتقييم الإلكتروني باستخدام التكنولوجيا الرقمية حين فُرض عليهم التعليم والتقييم الإلكتروني باستخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل

مفاجئ نتيجة تعطيل التعلم الوجاهي في ظل جائحة كورونا.

- تتشابه نتائج البحث الحالي مع دراسة(العويد، 2021) فقد أظهر البحث نتائج عديدة أهمها أن أفراد عينة البحث محايدات في موافقتهن نحو واقع التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، حيث بلغ متوسط موافقتهم على واقع التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز (3.23 من 5.00) ودراسة (الحراحشة، 2021) أظهرت نتائج الدراسة أن إيجابيات التعليم الإلكتروني في الجامعات الأهلية الأردنية في إقليم الشمال من وجهة نظر الطلبة في ظل جائحة كورونا، جاءت بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.40)، كما أن مدى كفاءة استخدام التعليم جاءت بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي(3.43) ودراسة (أبو قوطة والدلو، 2020) وهي ضرورة الاهتمام بتدريب الطلبة على التفاعل مع منصة إدارة الـ Moodle وموارد ومصادر التعلم الرقمية وأنشطة التقييم والاختبارات الإلكترونية، ودراسة (أبو شخيدم و آخرون ، 2020) أن تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسط وفق استجابات أعضاء هيئة التدريس، ودراسة (محمد، 2020) أكدت نتائج الدراسة أن المعوقات التي تتعلق بالطالب هي أكثر المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس وإن المعوقات المتعلقة بالمناهج الدراسية هي أكثر المعوقات التي تواجه الطلاب، ودراسة (عمر و اليوسف ، 2020) أظهرت النتائج وجود رضا من وجهة نظر الطلبة عن توظيف التقويم الإلكتروني بدرجة مرتفعة. وأسفرت عن وجود معوقات تحد من توظيف التقويم الإلكتروني بدرجة مرتفعة، واتضح أن رضا الطلاب عن واقع توظيف التقويم الإلكتروني أعلى من رضا الطالبات، بينما توجد فروق في معوقات توظيف التقويم الإلكتروني لدى الطلبة. أما بالنسبة لمتغير الكليات فإن رضا طلبة الكليات الإنسانية أعلى من رضا طلبة الكليات العلمية، بينما لا توجد فروق في المعوقات تعزى للكليات. وأوصت الدراسة بضرورة تحسين نوعية وكفاءة برامج التقويم الإلكتروني وفقا لمعايير جودة التعلم الإلكتروني، وتدريب الطلاب على كيفية استخدام أدوات التقويم الإلكتروني.

إجابة السؤال الثاني: "هل يزيد مستوى متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الأقصى واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية عن المتوسط الافتراضي (60% = درجة الموافقة المتوسطة (3))؟"، تم ذلك باستخدام اختبار الإشارة لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة استجابات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الأقصى عن واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية زادت عن المتوسط الافتراضي (60% = درجة الموافقة المتوسطة (3)) أو لا. وجاءت نتائج الاختبار كما في الجدول (9).

جدول (9): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال لجميع فقرات الاستبانة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي %	اختبار الاشارة			
					غير الموافقة	الموافقة	الدلالة	الاتجاه
	جاهزية البنية التحتية (الإنترنت، الكهرباء، الأجهزة)							
.1	لدي جهاز حاسوب شخصي يمكنني في تحرير المحتوى الرقمي للمساقات والأنشطة التعليمية والاختبارات الإلكترونية.	4.71	0.693	94.19	0.13	0.87	0.000	+
.2	لدي جهاز موبايل ذكي، يساعدني في التواصل مع الطلبة.	4.47	0.631	94.84	0.10	0.90	0.000	+
.3	لدي اتصال بالإنترنت، مناسب لإنشاء مصادر التعلم عن بعد وبناء التقييم الإلكتروني.	4.52	0.677	90.32	0.10	0.90	0.000	+
.4	لدي مصدر بديل للتيار الكهربائي في حال انقطاع التيار الرئيسي.	4.47	0.631	94.84	0.10	0.90	0.000	+
.5	لدي برمجيات مرخصة لتنفيذ التعليم عن بعد باستخدام التكنولوجية الرقمية	3.45	1.287	69.03	0.48	0.52	1.000	غير دال
.6	لدي بريد إلكتروني على Gmailلتنفيذ مع التعليم عن بعد باستخدام التكنولوجية الرقمية	4.55	0.810	90.97	0.13	0.87	0.000	+
.7	لدي حساب Zoom or Google Meet لتنفيذ اللقاءات المباشرة.	4.61	0.667	92.26	0.10	0.90	0.000	+
	محور جاهزية البنية التحتية (الإنترنت، الكهرباء، الأجهزة) ككل.	4.43	0.897	88.60	0.00	1.00	0.000	+
	مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات							
.1	تناولت دورات تدريبية وجاهية داخل الحرم الجامعي لها علاقة بالتعلم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية والتقييم الإلكتروني.	3.26	1.264	65.16	0.55	0.45	0.000	-
.2	تناولت دورات تدريبية عن بعد لها علاقة بالتعلم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية والتقييم الإلكتروني.	3.32	1.222	66.45	0.52	0.48	0.000	-
.3	اكتسبت مهارات ممارسة التعليم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية من خلال الفيديوهات التوضيحية الإرشادية، نشرتها الجامعة.	3.81	0.980	76.13	0.32	0.68	0.071	غير دال
.4	لدي مهارات لتحرير النصوص ومعالجتها على برنامج Word أو محرر المستندات Google.	4.32	0.748	86.45	0.16	0.84	0.000	+
.5	لدي مهارات لمعالجة ملفات Pdfومشاركتها.	4.48	0.677	89.68	0.010	0.90	0.000	+
.6	لدي مهارات لمعالجة ملفات الصور ومشاركتها.	3.87	0.991	77.42	0.26	0.74	0.00	+
.7	لدي مهارات لمعالجة ملفات الفيديو ومشاركتها.	3.84	0.969	76.77	0.29	0.71	0.011	+
.8	لدي مهارات معالجة العروض التقديمية ومشاركتها.	4.19	0.873	83.87	0.23	0.77	0.003	+
.9	لدي مهارات للتعامل على البريد الإلكتروني Gmail	4.13	1.231	82.58	0.23	0.77	0.003	+
.10	لدي مهارات للتعامل مع مستودعات الملفات السحابية، مثل Google Drive أو One Drive...إلخ.	3.87	1.147	77.42	0.26	0.74	0.011	+
.11	لدي مهارة المراسلة عبر تطبيقات الـ WhatsApp وTelegram.	4.32	0.748	86.45	0.16	0.84	0.000	+
.12	لدي مهارة التدوين على مواقع التواصل الاجتماعي Facebook وtwitter.	4.23	0.762	84.52	.013	0.87	0.001	+
.13	قادر على إنشاء قناة YouTube ورفع الفيديوهات ومشاركتها.	4.16	1.098	83.23	0.19	0.81	0.001	+
.14	لدي مهارة استخدام الأدوات المتنوعة المتوفرة في تطبيقات التواصل المباشر مثل Google meet وZoom.	4.29	0.824	85.81	0.16	0.84	0.000	+
.15	لدي القدرة على التفاعل مع الأدوات المتوفرة في المنصات التعليمية الإلكترونية المختلفة (Moodle).	4.32	0.653	86.45	0.10	0.90	0.00	+

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي %	اختبار الاشارة غير الموافقة	اختبار الاشارة الموافقة	اختبار الاشارة الدلالة	الاتجاه
	محور مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ككل	4.02	1.015	80.56	0.00	1.00	0.000	+
	الدعم الفني أو التقني والإسناد							
.1	الوصول إلى الإنترنت متاح على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع.	4.48	0.570	89.68	0.03	0.97	0.000	+
.2	يمكن لي الوصول إلى الإنترنت دون أية قيود داخل المنزل.	4.55	0.568	90.97	0.03	0.97	0.000	+
.3	يمكن لي الوصول إلى الإنترنت دون أية قيود داخل الحرم الجامعي.	3.90	1.076	78.06	0.32	0.68	0.071	+
.4	يمكنني الاتصال بالفريق الدعم الفني والتقني في جامعتي كلما واجهت مشكلة.	3.90	0.908	78.06	0.26	0.74	0.011	غير دال
.5	استفدت من دليل الجامعة للتعامل مع منظومة التعليم عن بعد.	3.45	1.091	69.03	0.45	0.55	0.720	غير دال
.6	وفرت الجامعة الدعم اللوجستي لتنمية قدراتي في التعليم عن بعد.	3.65	1.226	72.90	0.39	0.61	0.281	غير دال
.7	التقنيات التي وفرتها الجامعة في التعليم عن بعد فعالة وتغطي كافة جوانب عملية التدريس.	3.61	1.145	72.26	0.36	0.61	0.281	غير دال
	محور الدعم الفني أو التقني والإسناد ككل	3.93	1.03	78.71	0.00	1.00	0.000	+
	مصادر وأنشطة التعليم عن بعد							
.1	المنصة (Moodle) التي وفرتها الجامعة تناسب طبيعة مساقاتي بشقيها النظري والعملي.	4.00	0.894	80.00	0.32	0.68	0.71	
.2	المنصة (Moodle) التي وفرتها الجامعة تناسب طبيعة الأنشطة التعليمية لمساقاتي بشقيها النظري والعملي.	4.03	0.795	80.65	0.23	0.77	0.003	+
.3	المنصة (Moodle) التي وفرتها الجامعة تناسب طبيعة عرض المحتوى الرقمي لمساقاتي بشقيها النظري والعملي.	3.94	0.814	78.71	0.23	0.77	0.003	+
.4	لدي القدرة على تصميم وإنتاج محتوى تعليمي رقمي عن بعد بناء على أسس علمية.	3.81	0.873	76.13	0.26	0.74	0.011	
.5	لدي القدرة على إنتاج مقاطع الفيديو ونشرها على المنصة (Moodle)، ومشاركتها للطلبة.	4.03	0.912	80.65	0.16	0.84	0.000	+
.6	أمتلك مهارات تحرير وإنتاج ملفات PDF ونشرها على المنصة (Moodle)، ومشاركتها للطلبة.	4.32	0.871	86.45	0.13	0.87	0.000	+
.7	لدي القدرة على تحرير وإنتاج ملفات MP3 ونشرها على المنصة (Moodle)، ومشاركتها للطلبة.	3.94	1.209	78.71	0.029	0.71	0.029	+
.8	أمتلك مهارات تقديم محتوى تعليمي رقمي عن بعد على منصة Moodleضمن جدول زمني معد مسبقاً.	4.23	0.762	84.52	0.13	0.87	0.000	+
.9	لدي القدرة على انشاء قناة يوتيوب ومشاركة مقاطع الفيديو على منصة Moodle.	4.03	1.169	80.65	0.26	0.74	0.011	+
.10	أمتلك مهارات عقد المحاضرات مباشرة عن بعد عبر تقنية .ZOOM	4.19	0.980	83.87	0.16	0.84	0.000	+
.11	لدي القدرة عقد المحاضرات مباشرة عن بعد عبر تقنيةGoogle meet.	4.48	0.626	89.68	0.06	0.94	0.000	+
.12	قادر على إرسال واستلام الأنشطة التعليمية عن بعد كان دون عوائق فنية	4.48	0.626	88.39	0.03	0.97	0.000	+
.13	قادر على تضمين المحتوى التعليمي الرقمي تمارين وواجبات تساعد على التعلم	4.29	0.693	85.81	0.13	0.87	0.000	+
	محور مصادر وأنشطة التعليم عن بعد ككل	4.13	0.886	82.63	0.00	1.00	0.000	+
	التقييم الإلكتروني							
.1	وفرت الجامعة برامج تقييم تناسب طبيعة مساقاتي بقشيها النظري والعلمي.	3.94	0.964	78.71	0.32	0.68	0.000	+

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي %	اختبار الاشارة			
					غير الموافقة	الموافقة	الدلالة	الاتجاه
.2	لدي القدرة على بناء الاختبارات الإلكترونية المختلفة وجدولتها.	4.26	0.965	85.16	0.19	0.81	0.001	+
.3	لدي القدرة على بناء الأنشطة التعليمية الإلكترونية المختلفة، وجدولتها.	4.26	0.930	85.16	0.16	0.84	0.000	+
.4	لدي القدرة على بناء بنوك الأسئلة الإلكترونية، واستيرادها وتصديرها.	4.16	1.098	83.23	0.19	0.81	0.001	+
.5	لدي القدرة على تحرير الأسئلة الإلكترونية، واستيرادها وتصديرها.	4.06	0.998	81.29	0.23	0.77	0.003	+
.6	قادر عل وضع خطة لتوزيع درجات التقييم الإلكتروني ضمن جدول زمني محدد على منصة التعلم عن بعد للمساق الواحد.	4.19	0.873	83.87	0.13	0.87	0.000	+
.7	قادر على برمجة الاختبارات الإلكترونية ووضع محدداتها ونشرها على منصة Moodle	3.97	1.046	79.35	0.29	0.71	0.029	+
.8	قادر على الاطلاع على ملفات انجاز الطالب وسيره في المساق على منصة Moodle.	4.10	0.944	81.94	0.16	0.84	0.000	+
.9	أعالج ملف الدرجات ورصده على منصة Moodle.	3.97	1.080	79.35	0.29	0.71	0.029	+
.10	يمكنني إعداد سجل التقديرات وتوزيع أوزان الدرجات على منصة Moodle.	3.94	1.031	78.71	0.26	0.74	0.011	+
.11	إعدادات منصة Moodleالمعتمدة من قبل الجامعة مناسبة للتقييم الإلكتروني.	3.87	0.991	77.42	0.26	0.74	0.011	+
	محور التقييم الإلكتروني ككل	4.06	0.986	81.29	0.00	1.00	0.000	+
	استبانة استجابات أعضاء هيئة التدريس ككل	4.10	0.978	82.15	0.00	1.00	0.000	+

يتضح من الجدول (9) أن:

- المتوسط الحسابي للمحور الأول" جاهزية البنية التحتية (الإنترنت، الكهرباء، الأجهزة)" بلغ (4.43) بوزن نسبي (88.60 %) وقيمة الاختبار هي (0.000)؛ يدل على أن هناك رضا كبير يزيد عن (3) وهي درجة الموافقة المتوسطة حول جاهزية البنية التحتية (الإنترنت، الكهرباء، الأجهزة) عند استخدام التعليم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بنسبة (100%)، وهي درجة عالية، وتعزى هذه النتيجة إلى أن الجاهزية للتعليم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية، متوفرة ومتاحة في جامعة الأقصى، وتعمل جهات الاختصاص على تطويرها، من حواسيب وأنظمة تعلم وإدارة تعلم، وتضافر جهود الدوائر المختلفة داخل الجامعة حين واجهت جامعة الأقصى تحديات استمرار العملية التعليمة في ظل انتشار جائحة كورنا وتعطيل التعليم الوجاهي والانتقال الى التعليم الإلكتروني بشكل مباشر، بالإضافة إلى امتلاك أعضاء هيئة التدريس الكفايات اللازمة للتعامل مع نظام إدارة المودل Moodle، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على التفاعل معه باستمرارية، مع وجود القليل من تحديات توفر البنية التحتية التي واجهت أعضاء هيئة التدريس والتي أمكن التغلب عليها.
- المتوسط الحسابي للمحور الثاني " مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" بلغ (4.02) بوزن نسبي (80.56 %) وقيمة الاختبار هي (0.000)؛ يدل على أن هناك كفاية عالية تزيد عن (3) وهي درجة الموافقة المتوسطة حول توظيف مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عند استخدام التعليم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية من قبل أعضاء

هيئة التدريس بكلية التربية بنسبة (100%)، وهي درجة عالية، ويعزي ذلك إلى التدريب المستمر من على توظيف التكنولوجيا الرقمية في التعليم والتقييم الإلكتروني قبل إدارة الكلية والاهتمام بتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس ، مما حد من الصعوبات التي قد تواجهه أعضاء هيئة التدريس.

- المتوسط الحسابي للمحور الثالث " الدعم الفني أو التقني والإسناد "، بلغ (3.93) بوزن نسبي (78.71%) وقيمة الاختبار هي (0.000)؛ يدل على أن هناك رضا يزيد عن (3) وهي درجة الموافقة المتوسطة عن الدعم الفني أو التقني والإسناد عند استخدام التعليم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بنسبة (100%)، وهي درجة عالية تعزي إلى توفر وحدة التعليم الإلكتروني في مركز الحاسوب بالجامعة، وهو المركز المختص بتطوير نظام التعليم الإلكتروني Moodle، وتقديم التسهيلات والدعم الفني والإرشادي لأعضاء هيئة التدريس حين التفاعل مع الـ Moodleوقت التفاعل مع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية، بالإضافة إلى تشكيل لجنة تفعيل التعلم عن بعد والذين ساهموا في تدريب زملائهم والإجابة عن استفساراتهم في ظل تعطل التعليم الوجاهي وممارسة التعليم والتقييم الإلكتروني عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية.
- المتوسط الحسابي للمحور الرابع" مصادر وأنشطة التعليم عن بعد "، بلغ (4.13) بوزن نسبي (82.63 %) وقيمة الاختبار هي (0.000)؛ يدل على أن هناك كفاية عالية تزيد عن (3) وهي درجة الموافقة المتوسطة عند تصميم وبناء مصادر وأنشطة التعليم وبنائها عند استخدام التعليم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بنسبة (100%)، وهي درجة عالية؛ تعزى إلى اعتماد الجامعة على برمجيات مسبقة وموثوقة مثل منصة إدارة التعلم Moodle، وتدريب فئة من أعضاء هيئة التدريس على التعامل معه وتنظيم وبناء المحتوى الرقمي، ومصادر وأنشطة التعلم على الـMoodle؛ الأمر الذي سهل على أعضاء هيئة التدريس على التعامل معها وتوظيفه مصادر وأنشطة التعلم عن بعد في عملية التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية.
- المتوسط الحسابي للمحور الخامس " التقييم الإلكتروني "، بلغ (4.06) بوزن نسبي (81.29 %) وقيمة الاختبار هي (0.000)؛ يدل على أن هناك كفاية عالية تزيد عن (3) وهي درجة الموافقة المتوسطة، عند توظيف التقييم وأشكاله عند استخدام التعليم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بنسبة (100%).
- المتوسط الحسابي لإجمالي الاستبانة بلغ (4.10) بوزن نسبي (82.15 %) وقيمة الاختبار هي (0.000)؛ يدل على أن هناك رضا كبير يزيد عن (3) وهي درجة الموافقة المتوسطة عن واقع التعليم والتقييم الإلكتروني عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بنسبة (100%)، وهي درجة عالية، تعزي إلى حرص كلية التربية على تدريب أعضاء هيئة التدريس في فترات متفاوتة على توظيف الـMoodle في عملية التعلم والتقييم الإلكتروني؛ مما أدى إلى اكتساب فئة كبيرة منهم إلى أنشطة التقويم وبناء بنوك الأسئلة والاختبارات وضبطها، كما أن مجتمع أعضاء هيئة التدريس يمتلكون الخبرات الأساسية والمهارات الأساسية للتعامل مع التعليم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية، حيث يتوفر عدد (15)عضو هيئة تدريس في قسم المناهج من

تخصص تكنولوجيا التعليم والمعلومات ولديهم الخبرة في التدريب الإلكتروني وإنتاج المصادر الرقمية والأنشطة الإلكترونية؛ والذين ساهموا في تدريب زملائهم والإجابة عن استفساراتهم في ظل تعطل التعليم الوجاهي وممارسة التعليم والتقييم الإلكتروني عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية.

- تتشابه نتائج البحث الحالي مع دراسة (أبو قوطة والدلو، 2020) وهي ضرورة الاهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس على التفاعل مع منصة إدارة الـ Moodle و وإنتاج موارد ومصادر التعلم الرقمية و وبناء أنشطة التقييم والاختبارات الإلكترونية، ودراسة (المطيري، 2021) جاءت بأن استخدام التعليم الإلكتروني في دولة الكويت من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في ظل جائحة كورونا جاء بدرجة متوسطة، ودراسة (جلاد وآخرون، 2021) أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لواقع التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمين بمديرية تربية قلقيلية كانت كبيرة، ودراسة (أبو شخيدم و آخرون، 2020) أن تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني متوسطاً وفق استجاباتهم، ودراسة (العنزي و آخرون، 2020) أظهرت نتائج الدراسة أن محور استخدام طريقة التعلم الإلكتروني قد جاء بالمقدمة وبمستوى مرتفع.

إجابة السؤال الثالث: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول آراء الطلبة في واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية بكلية التربية في جامعة الأقصى تعزى للخصائص الديمغرافية (الجنس – المستوى– التخصص)؟"، وجاءت الإجابة كما يلي:

أ. متغير الجنس، تم استخدام اختبار مان وتني (Mann Whitney Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في كلية التربية بجامعة الأقصى.

جدول (10): قيمة اختبار مان وتني (Mann Whitney Test) لمتغير النوع

محور الاستبانة	قيمة الاختبار	الدلالة
1. الجاهزية البنية التحتية	0.199	غير دال
2. مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	0.721	غير دال
3. الدعم الفني أو التقني والإسناد	0.548	غير دال
4. مصادر وأنشطة التعليم عن بعد	0.662	غير دال
5. التقييم الإلكتروني	0.497	غير دال
الاستبانة ككل	0.574	غير دال

يتضح من الجدول رقم (10) أن:

حيث أن قيمة الدلالة المحسوبة (0.574) تزيد عن قيمة الدلالة المعنوية (0.05)؛ مما يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول آراء الطلاب والطالبات في استجاباتهم على استبانة واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية بكلية التربية في جامعة الأقصى.

ب. متغير المستوى، تم استخدام اختبار كروسكال ولاس (Kruskal Wallis Test) لمعرفة إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين طلبة المستوى الأول والثاني والثالث والرابع في كلية التربية.

جدول (11): قيمة اختبار كروسكال ولاس (Kruskal Wallis Test) لمتغير المستوى

	محور الاستبانة	قيمة الاختبار	الدلالة
1.	الجاهزية البنية التحتية	0.346	غير دال
2.	مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	0.505	غير دال
3.	الدعم الفني أو التقني والإسناد	0.138	غير دال
4.	مصادر وأنشطة التعليم عن بعد	0.079	غير دال
5.	التقييم الإلكتروني	0.093	غير دال
الاستبانة ككل		0.129	غير دال

يتضح من الجدول رقم (11) أن:

قيمة الدلالة المحسوبة (0.129) تزيد عن قيمة الدلالة المعنوية (0.05)؛ مما يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول آراء طلبة المستويات الأربعة في استجاباتهم على استبانة واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية بكلية التربية في جامعة الأقصى.

ج. متغير مجال التخصص، تم استخدام اختبار كروسكال ولاس (Kruskal Wallis Test) لمعرفة إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين طلبة التخصصات العلمية والأدبية والنوعية.

جدول (12): قيمة اختبار كروسكال ولاس (Kruskal Wallis Test) لمتغير المستوى

	محور الاستبانة	قيمة الاختبار	الدلالة
1.	الجاهزية البنية التحتية	0.894	غير دال
2.	مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	0.700	غير دال
3.	الدعم الفني أو التقني والإسناد	0.291	غير دال
4.	مصادر وأنشطة التعليم عن بعد	0.441	غير دال
5.	التقييم الإلكتروني	0.076	غير دال
الاستبانة ككل		0.472	غير دال

يتضح من الجدول رقم (12) أن:

قيمة الدلالة المحسوبة (0.472) تزيد عن قيمة الدلالة المعنوية (0.05)؛ مما يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول آراء طلبة التخصصات المختلفة بكلية التربية في جامعة الأقصى في استجاباتهم على استبانة واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية.

- تعزى هذه النتائج إلى أن طلبة عينة البحث هم طلبة كلية التربية، الذين يمتلكون المهارات للتعامل مع المصادر والموارد التعليمية الرقمية وأنشطة التقييم والاختبارات المختلفة ، وذلك من خلال التدريب على ذلك في مساقات دراسية ضمن خططهم الدراسية وهي مقدمة في علوم الحاسب الآلي –متطلب جامعي– ومساق حوسبة المناهج الدراسية –متطلب كلية، ولكنها غير كافية لممارسة التعليم والتقييم الإلكتروني باستخدام التكنولوجيا الرقمية حين فُرض عليهم التعليم والتقييم الإلكتروني باستخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل مفاجئ نتيجة تعطيل التعلم الوجاهي في ظل جائحة كورونا، وتتشابه نتائج البحث الحالي دراسة (الحراحشة، 2021) أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معظم المتغيرات الديمغرافية المستخدمة في البحث ودراسة (الجراح، 2020) أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين استجابات أفراد العينة من الطلبة حول واقع التعلم الإلكتروني في برامج التعلم عن بعد يعزى لمتغيرات الديمغرافية في البحث.

إجابة السؤال الرابع: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول آراء أعضاء هيئة التدريس في واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية بكلية التربية في جامعة الأقصى تعزى للخصائص الديمغرافية (الجنس –القسم– الدرجة العلمية)؟"، وجاءت الإجابة كما يلي:

أ. متغير الجنس، تم استخدام اختبار مان وتني (Mann Whitney Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأقصى تعزى للمتغير الجنس.

جدول (13): قيمة اختبار مان وتني (Mann Whitney Test) لمتغير الجنس

	محور الاستبانة	قيمة الاختبار	الدلالة
1.	الجاهزية البنية التحتية	0.447	غير دال
2.	مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	0.389	غير دال
3.	الدعم الفني أو التقني والإسناد	0.706	غير دال
4.	مصادر وأنشطة التعليم عن بعد	0.306	غير دال
5.	التقييم الإلكتروني	0.269	غير دال
	الاستبانة ككل	0.809	غير دال

يتضح من الجدول رقم (13) أن:

قيمة الدلالة المحسوبة (0.809) تزيد عن قيمة الدلالة المعنوية (0.05)؛ مما يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول آراء أعضاء هيئة التدريس في استجاباتهم على استبانة واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية بكلية التربية في جامعة الأقصى، تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

ب. متغير القسم، تم استخدام اختبار كروسكال ولاس (Kruskal Wallis Test) لمعرفة إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين القسم لعضو هيئة التدريس (علم نفس والإرشاد النفسي، الإدارة التربوية، المناهج والتدريس) في كلية التربية بجامعة الأقصى.

جدول (14): قيمة اختبار كروسكال ولاس (Kruskal Wallis Test) لمتغير القسم

	محور الاستبانة	قيمة الاختبار	الدلالة
1.	الجاهزية البنية التحتية	0.717	غير دال
2.	مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	0.863	غير دال
3.	الدعم الفني أو التقني والإسناد	0.617	غير دال
4.	مصادر وأنشطة التعليم عن بعد	0.333	غير دال
5.	التقييم الإلكتروني	0.287	غير دال
	الاستبانة ككل	0.342	غير دال

يتضح من الجدول رقم (14) أن:

قيمة الدلالة المحسوبة (0.342) تزيد عن قيمة الدلالة المعنوية (0.05)؛ مما يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الأقصى في استجاباتهم على استبانة واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية،

تعزى لمتغير القسم (علم نفس والإرشاد النفسي، الإدارة التربوية، المناهج والتدريس).

ج. متغير الرتبة العلمية، تم استخدام اختبار كروسكال ولاس (Kruskal Wallis Test) لمعرفة إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأقصى تعزى لمتغير الرتبة العلمية (أستاذ دكتور، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، ماجستير).

جدول (15): قيمة اختبار كروسكال ولاس (Kruskal Wallis Test) لمتغير الرتبة العلمية

محور الاستبانة	قيمة الاختبار	الدلالة
1. الجاهزية البنية التحتية	0.567	غير دال
2. مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	0.609	غير دال
3. الدعم الفني أو التقني والإسناد	0.040	غير دال
4. مصادر وأنشطة التعليم عن بعد	0.255	غير دال
5. التقييم الإلكتروني	0.115	غير دال
الاستبانة ككل	0.164	غير دال

يتضح من الجدول رقم (15) أن:

قيمة الدلالة المحسوبة (0.164) تزيد عن قيمة الدلالة المعنوية (0.05)؛ مما يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول آراء طلبة التخصصات المختلفة بكلية التربية في جامعة الأقصى في استجاباتهم على استبانة واقع التعلم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية.

- تعزى هذه النتائج إلى أن عينة البحث هم أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والتي تحرص الكلية على تدريبهم في فترات متفاوتة على توظيف الـMoodle في عملية التعلم والتقييم الإلكتروني وتنظيم وإنتاج المصادر الرقمية؛ مما أدى إلى اكتساب فئة كبيرة منهم أنشطة التقويم وبناء بنوك الأسئلة والاختبارات وضبطها، كما أن مجتمع أعضاء هيئة التدريس يمتلكون الخبرات الأساسية والمهارات الأساسية للتعامل مع التعليم والتقييم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية، حيث يتوفر عدد (15)عضو هيئة تدريس في قسم المناهج من تخصص تكنولوجيا التعليم والمعلومات ولديهم الخبرة في التدريب الإلكتروني وإنتاج المصادر الرقمية والأنشطة الإلكترونية؛ وقد ساهموا في تدريب زملائهم والاجابة عن استفساراتهم في ظل تعطل التعليم الوجاهي وممارسة التعليم والتقييم الإلكتروني عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية. تتشابه نتائج البحث الحالي مع دراسة (العنزي وآخرون، 2021) أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معظم المتغيرات الديمغرافية المستخدمة في البحث ودراسة (المطيري، 2021) أظهرت النتائج أن استخدام التعليم الإلكتروني في دولة الكويت من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في ظل جائحة كورونا لم يكن هنالك أيه فروق تعزي للمتغيرات الديمغرافية للدراسة، ودراسة (آل ريعة، 2021) أظهرت النتائج وجود درجة موافقة مرتفعة من جانب أفراد عينة البحث من المعلمات على واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الكيمياء بالمرحلة الثانوية خلال جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد -١٩)، وكانت أهم ملامح هذا التوظيف تحقيق التباعد الاجتماعي، وتيسير إدارة وممارسة العملية التعليمية، وتوفير مصادر تعلم متنوعة. ولم تظهر فروق دالة إحصائيا في وجهات نظر المعلمات بشأن استخدام التعليم الإلكتروني في

تدريس الكيمياء بالمرحلة الثانوية واختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (جلاد وآخرون، 2021) أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معظم المتغيرات الديمغرافية المستخدمة في البحث.

التوصيات والمقترحات:

1. إقرار مساق كمتطلب جامعي في البرامج التعليمية المختلفة لتخصصات كلية التربية، لتمكينهم من امتلاك مهارات التكنولوجيا الرقمية وتوظيفها في عملية التعلم.
2. تطوير المهارات المهنية لأعضاء هيئة التدريس لتوظيفها في عملية بناء ونشر المحتوى التعليمي على منصات التعلم ونظم إدارة التعلم Moodle من خلال التدريب بشكل دوري على توظيف التكنولوجيا الرقمية ومستجداتها في العملية التعليمية.
3. تطوير المهارات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في بناء بنوك الأسئلة والتدريب على الأشكال المختلفة للتقييم، والتحفيز التعليمي (التلعيب) الذي يليق بطلبة الجامعات.
4. بناء الأدلة المصورة لكيفية التعامل مع المنصات التعليمية ونظم إدارة التعلم Moodle بشكلين مختلفين للطلبة ولأعضاء هيئة التدريس.
5. تطوير مهارات الطلبة من خلال ممارسة أشكال مختلفة من التقييم والتلعيب في ظل توظيف التكنولوجيا الرقمية في التعليم.

المراجع العربية والأجنبية:

أبوشخيدم، سحر سالم عودة، عواد، خولة، خليلة، شهد، الحمد، عبد الله، وشديد، نور (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية خضوري .**المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة: المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية،** (24): 173-199.

أبوسارة، عبد الرحمن محمد صادق (2020). **توظيف التكنولوجيا الرقمية في التعليم في وقت الأزمة: فيروس كورونا أنموذجا. موقع تعلم جديد.** تاريخ الزيارة 2021/12/06. https://www.new-educ.com/

أبوقوطة، خالد حامد والدلو، غسان مصطفى (2020). فعالية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية. **المجلة العلمية لكلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات. فلسطين،** (7): 213-240.

إسماعيل، محمود حسن، أبو بكر، صابر محمد أحمد، وعبد الشافي، مؤمن جبر. (2016). مضامين ثقافة السلام بموقع اليوتيوب .**مجلة دراسات الطفولة: جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة،** 19(71): 81-96.

آلريعة، صالحة بنت علي محمد. (2021). واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الكيمياء لطالبات المرحلة الثانوية خلال جائحة كورونا المستجد "كوفيد-19" في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات بمدينة أبها .**دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب**، (132): 149-180.

أوباري، الحسين (2014). **أربعة من أفضل تطبيقات الأندرويد لتصوير الشاشة وإعداد الدروس**. موقع تعلم جديد. تاريخ الزيارة 2021/12/06.
https://www.new-educ.com/

أوباري، الحسين (2018). محرك بحث متخصص في العروض التقديمية الجاهزة. **موقع تعلم جديد**. تاريخ الزيارة 2021/12/06.
https://www.new-educ.com/

بلداوي، عبد الحميد (2007). **أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدوياً**. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان الأردن.

تلواتي، شيد(2014) . التعليم الإلكتروني: تعريفه، أنظمة إدارته، أنواعه، أساسياته. **موقع تعلم جديد**. تاريخ الزيارة 2021/12/06.
https://www.new-educ.com/

تميمي، ندى عبد الله، فلمبان، نجلاء حسن الدين، العريني، سارة إبراهيم، المزروع، مي عبد الله، والعمري، غادة سعيد عبد الله. (2016). أثر استخدام فيديو تعليمي من موقع يوتيوب في زيادة التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض .الثقافة والتنمية: **جمعية الثقافة من أجل التنمية**، 17(110):1-36.

جامعة الأقصى (أ) (2020). **خطة تفعيل التعليم الإلكتروني**، نشرات وتعليمات المؤسسة جامعة الأقصى بغزة. منصة إدارة التعلم Moodle، تاريخ الزيارة 2021/11/01.
https://moodle.alaqsa.edu.ps/

جراح، فيصل صالح فريح. (2020). واقع التعليم الإلكتروني في برنامج التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا المستجد "كوفيد 19" من وجهة نظر الطلبة في الأردن بين النظرية **والتطبيق** .**مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة**، 4(44)، 101-113.

جلاد، سها، قشوع، عبير، أبو حمد، لينا، وجعيدي، براءة. (2021). واقع التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمين بمديرية تربية قلقيلية في ضوء بعض المتغيرات .**المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية: مركز رفاد للدراسات والأبحاث**، 9(3): 730-747.

حارثي، غالية (2020). التقويم الإلكتروني تعريفه وأدواته. **موقع تعلم جديد**. تاريخ الزيارة 2021/12/06.
https://www.new-educ.com/

حراحشة، سالم حمود صالح. (2021). واقع التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية الخاصة لإقليم الشمال في ظل جائحة كورونا .**مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة**، 5(32): 24-42.

أبو قوطة، شادية والنجار، أسماء وأبو عزيز، نور وحسونة، إسماعيل (2022). أدوات القياس والتقويم في ظل توظيف التكنولوجيا الرقمية في التعليم **موقع تعلم جديد**. تاريخ الزيارة 2022/03/20.
https://www.new-educ.com/

زاهر، الغريب إسماعيل. (2009). **المقررات الإلكترونية: تصميمها . إنتاجها . نشرها . تطبيقها . تقويمها**. القاهرة، عالم الكتب.

زوحى، نجيب (2014). ستة أدوات مهمة في تصوير الشاشة ومشاركة سطح المكتب. **موقع تعلم جديد**. تاريخ الزيارة 2021/12/06.
https://www.new-educ.com/

زهير ناجي خليف (2020). فايروس كورونا والمساواة الرقمية في التدريس عن بعد في حالات الطوارئ **موقع تعلم جديد**. تاريخ الزيارة 2021/12/06.
https://www.new-educ.com/

ضامن، منذر (2007). **أساسيات البحث العلمي**. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان الأردن.

عنزي، دلال فرحان نافع، عقيل، ابتسام محمد رشيد، والعتل، محمد حمد محمد. (2020). واقع التعلم الإلكتروني في مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت: دراسة ميدانية .**مجلة التربية: جامعة الأزهر – كلية التربية**، (185):243-292.

عويد، نورة بنت ناصر. (2021). واقع التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز لمواجهة جائحة كورونا .**المجلة الدولية للعلوم النفسية والرياضية: المجموعة السعودية لعلم النفس الرياضي التطبيقي، (8)**: 84-108.

الفيومي، نبيل (2003). التعلم الإلكتروني في الأردن :خيار استراتيجي لتحقيقّ الرؤية الوطنية التحديات.الإنجازات.وآفاق المستقبل. **الندوة الإقليمية حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الإلكتروني. دمشق: الاتحاد الدولي للاتصالات ITU**.

مباريدي، أحمد محمد (2021). تطبيقات وأدوات للتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا Covid-19. **موقع تعلم جديد**. تاريخ الزيارة 2021/12/06.
https://www.new-educ.com/

محمد، أحمد (2018). برنامج Articulate Storyline لتصميم الدروس التفاعلية. **موقع تعلم جديد**. تاريخ الزيارة 2021/12/06.
https://www.new-educ.com/

محمد، رشا عبد التواب عبد الفتاح. (2020). واقع التعلم الإلكتروني بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان من منظور طريقة العمل مع الجماعات .مجلة الخدمة الاجتماعية: **الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين**،63(2):421-465.

مطيري، عبد الرحمن جابر محمد. (2021). واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في دولة الكويت من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في ظل جائحة كورونا .**مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة**، (236):15-50.

نجار، حسن وصالحة، ياسر (2008). تقويم محتوى بعض مساقات متطلبات الجامعة الإسلامية بغزة – المبنية على الوسائط فائقة التداخل – المدرجة ضمن بيئة Moodle، **المؤتمر والمعرض الدولي الثاني حول التعلم الإلكتروني وتجويد التعليم والتدريب الذي ينظمه مركز التعليم الإلكتروني بجامعة البحرين 2008إبريل 30-28 من المنامة، البحرين**.

همص، ولاء (2021). التقويم الإلكتروني وأساليبه في ظل جائحة كوفيد المُستجد. **موقع تعلم جديد**. تاريخ الزيارة 2021/12/06.
https://www.new-educ.com /

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2020). **أخبار وقرارات**. صفحة إلكترونية، تاريخ الزيارة 2021/12/01.
http://www.mohe.pna.ps/

Affouneh, S., Salha, S., Khlaif, Z. (2020). Designing Quality E-Learning Environments for Emergency Remote Teaching in Coronavirus Crisis. ***Interdisciplinary Journal of Virtual Learning in Medical Sciences***, 11(2), 135-137. doi: 10.30476/ijvlms.2020.86120.1033

Bahagia, B., Pesha, I., Halim, A., Kasim, A., Adhiningsih, S., & Syaepulloh, E. (2022). Challenges and Overcoming The Covid-19 Pandemic in Online ***Learning. Journal Basicedu,*** 6(1), 782-788. doi: https://doi.org/10.31004/basicedu.v6i1.1853

Bonk C. (2009). The World is Open for a Reason: Make that 30 Reasons! ***Journal of eLearn*** 2009(7):1-9. https://doi.org/10.1145/1595389.1595436

Fallon C., Brown S***. .(2002) E-Learning Standards: A Guide to Purchasing, Developing, and Deploying Standards-Conformant E-Learning*** .CRC Press. ISBN 9781574443455

Horton W. & Horton K. (2003) ***E-learning Tools and Technologies: A consumer's guide for trainers, teachers, educators, and instructional designers*** .United States :John Wiley & Sons, Inc. ISBN: 978-0-471-44458-9.

IAU (International Association of Universities) (2020). **Covid-19: Higher Education challenges and responses** – IAU. Https://www.iau-aiu.net/Covid-19-Higher-Education-challenges-and-responses

Khlaif, Z. N., Salha, S., & Kouraichi, B. (2021). Emergency remote learning during COVID-19 crisis: Students' engagement. Education and information technologies, 26(6), 7033–7055. https://doi.org/10.1007/s10639-021-10566-4

Koumi, J (2006). ***Designing Educational Video and Multimedia for Open and Distance Learning***. Routledge, England. ISBN 9780415383035

Olasile Babatunde Adedoyin & Emrah Soykan (2020): Covid-19 pandemic and online learning: the challenges and opportunities, Interactive Learning Environments, DOI: 10.1080/10494820.2020.1813180

UNESCO (2022) **Education: From disruption to recovery,** Avialable At: https://en.unesco.org/covid19/educationresponse